

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر

تخصص: قانون إداري

النظام القانوني للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها في ظل المرسوم التنفيذي 20-

77

قادري طارق

بن عرفة رشاد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رباطي نور الدين	أستاذ - مساعد-أ.	رئيسا
قادري طارق	أستاذ - محاضر - ب-	مشرفا و مقررا
شنيخر هاجر	أستاذ محاضر - ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020- 2021

لا تتحمل الكلية أي
المسؤولية ما يرد
في المذكرة من أراء

قال الله تعالى :

{ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ
مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً (8) إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لِرِجَالِهِمُ اللَّهُ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ
جَزَاءً وَلَا شُكُوراً (9) }

قال - صلى الله عليه وسلم -

{ استوصوا بالأُسارى خيراً }

شكر وتقدير

قال الله تعالى:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون" صدق الله العظيم.

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع وعملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله.

نتوجه بجزيل الشكر إلى:

جميع معلمينا وأساتذتنا في جميع الأطوار التعليمية وكل من كان له تأثيرا ايجابيا في مسيرتنا الدراسية، وخاصة الأستاذ المشرف الدكتور "قادري طارق" الذي لم يبخل علينا مجهوداته المبذولة في مساعدتنا كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية

شكر موصول كذلك لكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد لكم منا جميعا فائق التقدير وكل الشكر.



إهداء

الى من قال فيهم الله عز وجل : " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و
بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر إحداهما أو كلاهما...وقل ربي
ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى التي تسهر الليالي من أجلنا، إلى التي تفرح لأفراحنا و تحزن لأحزاننا
إلى منبع المحبة و الحنان.....

أمي الغالية.

إلى الذي علمني أسرار الحياة ،إلى الذي أخذت من لسانه أفضل الحكم و
الأمثال ، و امتثلت بصدقه وورعه.....أبي العزيز.

إلى أخي: نصر الدين و زوجته سمية

إلى أخواتي: رفاء ،سهام،لمياء،رانية

إلى كل أبناء وبنات إخوتي وأخواتي.

والى زوجتي و رفيقة دربي أنيسة.

والى كل عائلة قدري

رشاد

مقدمة

مقدمة:

يعرف الاقتصاد العالمي تحولات هامة أفرزتها معطيات مختلفة، أبرزها وأهمها تلك المتعلقة بالتكنولوجيا، التي دائما ما كانت العامل الأساسي في تطور ه مستقيدا من السرعة والفعالية التي توفرها له، وسمح بظهور أفكار اقتصادية جديدة لتطوير الاستثمار، وهذا ما اعتمدت عليه الدول المتقدمة، أما الدول النامية فهي تعاني من مشاكل وظواهر التخلف الاقتصادي، وهذا راجع لعدة أسباب وعوامل منها سياسية، اقتصادية، الاجتماعية إلى غير ذلك، كلها

تؤثر في البنية التحتية لكل بلد، وتعيق كل تقدم أو تطور في مجال الاستثمار، وتتمحور الأسباب الاقتصادية أساسا حول قلة رؤوس الأموال نتيجة لانخفاض الادخار القومي من جهة وضعف الاستثمار من جهة أخرى ولتحقيق التنمية الاقتصادية لابد من الاعتماد على تكنولوجيا العالم والاتصال لتطوير الإدارة.

إن عالم اليوم يخضع للعديد من التغيرات التي تمس الاقتصاد ومجالات الفروع الأخرى، كما أن التطور السريع والوتيرة المتسارعة للتكنولوجيا والاختراعات تؤثر وتتأثر بها المؤسسات والمنظمات والإدارات كل على حدا، فيما يخص جانب التكنولوجيا للإعلام والاتصال وأساليب توليد وإدارة المشاريع التي تحقق قيمة على اختلاف وسائل انتاجها.

وانطلاقا من الحرية الدولية سواء التجارية أو الإلكترونية، التي أصبحت سائدة مع عصر اليوم والعولمة يظهر أن المؤسسات الناشئة هي أفضل المؤهلين للبقاء والاستمرار في السوق، في ظل التغيرات الحاصبة نتيجة التطور والتطوير الذي شهده عالم اليوم، ذلك كله بفضل قوتها ومرونتها ومشاريعها المبتكرة المربحة والناجحة ومن خلال قدرتها على المساهمة في النمو ومرونة تسييرها، أيضا قدرتها على دعم الابتكار والإبداع باستغلاله على نحو مسير ومجهز ببروتوكولات مدروسة تسمح بالحفاظ عليها سائرة في طريق النمو.

كما تعد المؤسسات مميزة من ناحية سهولة تكيفها مع التقلبات السوقية ومتغيرات البيئة التي قد تعرضها لأخطار متعددة، حتما تحتاج هنا في المراحل الأولى من انطلاقها إلى التوجيه والحضانة وذلك لتجنب أي عراقيل التي قد تحدث لها.

والجزائر كغيرها من الدول لم تكن في منأى عن تشكيل هذا النوع من الحاضنات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة، وكانت قد سخرت جملة من الهياكل والأجهزة فقد خصصت وزارة قائمة بذاتها لذلك، وتعتبر فكرة حاضنات الأعمال فكرة قديمة وإن كانت باسم آخر فقد ظهرت بواورها لأول مرة في الاتحاد الأوروبي، ولكنها حديثة عند الدول النامية مثل الجزائر والتي بدورها طورت ما يسمى بالوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها.

1. أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- تتناول الدراسة أهم المواضيع الحديثة والتي تندرج ضمن القانون العام وتحت القواعد التي تحكم سير الوكالة وتنظيمها.
- إبراز دور وأهمية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتحسين الأعمال المتعلقة بالإعلام والاتصال.

- التوصل إلى اكتشاف الوكالات الجديدة وتطوراتها مع الاعتماد على تطوير أسس المقاولاتية.
- التعرف على الأنظمة البيئية والاقتصادية التي تسمح بتطوير وازدهار النشاط الاقتصادي.
- اكتشاف دراسات ومواضيع جديدة لم تدرس من قبل.

2. دوافع اختيار الموضوع:

كان اختيار موضوع الدراسة لعدة اعتبارات، والذي لخص ضمن القانون العام الذي يسيّر المؤسسات ومن في حكمها.

● الدوافع الشخصية: من بينها:

- ارتباط الموضوع مع التخصص المدروس.
- الرغبة الذاتية في التعمق في الموضوع.
- حداثة الموضوع وعدم دراسته بشكل عام سابقا.
- اليقين التام بأهمية الموضوع من خلال كون الوكالة تدعيم لابتكارات الجيل الجديد.
- الدوافع الموضوعية: نجد أهمها في النقاط الآتية:
- محاولة معرفة الأسس القانونية والطبيعة العامة للوكالة.
- إثراء الرصيد المعرفي بمختلف التحولات التي شهدتها المؤسسات القانونية والإدارية.

3. أهداف الموضوع

من أهم الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها نجد:

- الإجابة عن الإشكالية المتمثلة في مفاهيم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.
- خلق حلول لمشاكل البيئة وتحقيق الأمن.
- إبراز أهم النشاطات التي تقوم بها الوكالة الوطنية والمنتجات التي تنتجها.
- التعرف على طبيعة القانونية للوكالة الوطنية لدعم وترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها.
- التعرف على الهيكل التنظيمي المكون للوكالة وأهم أعضائها.

4. الإشكالية

وباعتبار مفهوم الوكالة مفهوم نادر وحديث، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة ذلك بمحاولة الإجابة عن الإشكالية الآتية:

كيف هو النظام القانوني للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها؟

وتتطلب الإجابة عن هذه الإشكالية الإجابة كذلك عن التساؤلات الفرعية الآتية عبر مراحل الدراسة:

- ماهية الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها؟
- ما مضمون الوكالة وما أهم أهدافها؟
- فيما تتمثل الطبيعة القانونية لهاته الوكالة؟
- كيف هو الهيكل التنظيمي لهاته الوكالة؟ أذكر أهم أعضائها.
- ما هي أهم الطرق التي تتبناها حاضرات الأعمال من أجل مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة بالجزائر؟

5. حدود الدراسة

تتمثل الحدود المكانية والزمانية فيما يلي:

- **الحد المكاني:** لا يوجد مكان فهي حالة كلية تقتصر على القانون الجزائري بشكل عام والإدارات.
- **الحد الزمني:** سنة 2021.

6. المنهج المتبع

تم اعتماد أسلوب البحث الوصفي باتباع منهجية الاجابة عن الاشكالية المطروحة وتحليلها بدءا من مقدمة عرض وصولا إلى الخاتمة، والاعتماد بشكل كلي على المراسيم والقوانين التي تتضمنها وتشكل سير حسنها وعملها.

7. صعوبات موضوع الدراسة:

واجهت الدراسة بعض العراقيل والصعوبات المتمثلة في:

- صعوبة الحصول على معلومات دقيقة من المؤسسة محل الدراسة.
 - غياب المعلومات عن الوكالة بشكل كلي تقريبا.
 - صعوبة الحصول على المراجع والمصادر.
- سياسة الخصوصية الصارمة والمطبقة من طرف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر تحول دون الحصول على معلومات عليها.

8. هيكل الدراسة:

لتحليل والإجابة على الإشكالية تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث وكل مبحث ينقسم بدوره الى ثلاث مطالب، حيث يتناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للوكالة الوطنية، بينما المبحث الثاني تناول الإطار القانوني لهذه الأخيرة وأخيرا تطرقنا في المبحث الثالث إلى بعض الدراسات المحلية والعربية منها وكذلك الأجنبية ومقارنتها بالدراسة الحالية.

تم وضع خطة الدراسة على النحو الآتي:

- المقدمة.
- المبحث الأول: الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية.
- المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.
- **المطلب الثاني:** الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.
- **المطلب الثالث:** حاضرات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.
- **المبحث الثاني:** الهيكل التنظيمي لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها.
- المطلب الأول: مجلس الإدارة .
- المطلب الثاني: المدير العام للوكالة والمجلس التقني الاستشاري.
- المطلب الثالث: مشاريع إنجاز منشآت الحظائر التكنولوجية سارية في الاتجاه الحسن.
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
- المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية.
- المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية.
- المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الفصل الأول

الفصل الأول: الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية للترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوكالة الوطنية للترقية وتطوير
الحظائر التكنولوجية
- المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر
التكنولوجية

تعتبر المؤسسات من المفاهيم المتداولة في مجال الأعمال لاسيما فيما يخص الحقل الاقتصادي، وبشكل مميز تعمل على تطوير وتحسين الكفاءات العلمية والعملية وتشجيع المشاريع باعتبارها مؤسسات صغيرة ومتوسطة ذات أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية لما يميزها من سهولة التكيف مع متغيرات البيئة.

والجزائر كغيرها من الدول التي اعتمدت على هذا النوع من الحاضنات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة عن طريق تسخير جملة من الهياكل والأجهزة، فقد خصصت الوزارة قائمة بذاتها لذلك طورت ما يسمى بالوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية تحقيق الأهداف الاقتصادية المسطرة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

إن إنشاء الحظائر التكنولوجية في الجزائر هو جزء من استراتيجية وطنية طموحة، تهدف إلى الالتحام مع مجتمع المعرفة وإعطاء أولوية مطلقة لتعزيز الصناعة والبحث والابتكار، وهذا بناء على الدور الرئيسي الذي تلعبه المجمعات التكنولوجية التي تعتبر حافزا على عمليات الابتكار والقوى الدافعة للتنمية والنمو الاقتصادي، وإن تنفيذ السياسة الوطنية لتعزيز وتطوير المجمعات التكنولوجية ويتحقق عن طريق الوكالة الوطنية لتعزيز وتطوير الحظائر التكنولوجية.

المطلب الأول: مفهوم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

تعد الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية الأداة التي تستخدمها الدولة لوضع وتنفيذ استراتيجية وطنية خاصة بترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية. وقبل التطرق إلى مفهوم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية يجب أولاً معرف مفهوم الحاضنات وتطورها التاريخي بشكل العام.

الفرع الأول: الحاضنات التكنولوجية

تعتبر حاضنات الأعمال التكنولوجية مؤسسات في طور النمو والتي تعد بمثابة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.

أولاً: تعريف حاضنات الأعمال التكنولوجية

هي مؤسسات قائمة بذاتها أي لها كيائها القانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، تهدف بشحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين)، ويمكن لهاته المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة.¹ كما تعرف الحاضنات التكنولوجية على أنها توجد بشكل عام في الجامعات ومراكز البحث العلمية حيث أنه لهذه الحاضنات دور هام في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري وتبني

¹ الوادي محمد حسين، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة إلى تجربة الأردن، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج إلى إنتاج حقيقي من خلال الدعم المقدم والمساعدة العلمية في سبيل تطوير المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال:

- ✓ المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي.
- ✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي.
- ✓ القضاء على مسببات هجرة العقول.

ثانياً: التطور التاريخي لحاضنات الأعمال التكنولوجية

تعود بدايات الحاضنات التكنولوجية سنة 1959 في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف ب مركز صناعات باتافيا، لاتبعتها عدد من دول العالم بالأخص دول الاتحاد الأوروبي، التي استفادت من تلك التجربة، وأقامت أول حاضنة تكنولوجية في أوروبا عام 1986، أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجية تابعة لوزارة الصناعة وذلك عام 1998، كما تشير الاحصائيات إلى وجود 1000 حاضنة تكنولوجية في الوقت الحاضر.¹

يبين الجدول الموالي خصائص رئيسية لنموذجي الحاضنات التكنولوجية في الثمانينات والتسعينات القرن العشرين.

الجدول رقم 01: الخصائص الرئيسية لنموذجي الحاضنات التكنولوجية

الحاضنات في التسعينات	الحاضنات في الثمانينات
ملكية خاصة	ملكية عامة أو شبه عامة
لا تهدف إلى الربح	لا تهدف إلى الربح
التوجه نحو الأعمال	التوجه نحو المجتمع
الملكية لأغراض الخدمة	الرسوم لأغراض الخدمة
تهدف إلى تقليص الوقت الوصول إلى السوق	تهدف إلى تقليص كلف الأعمال
تركيز محكم وبالأخص على تكنولوجيا المعلومات	استخداماتها متنوعة

Source: Gonzalez, Marisela and Lucea, Rafael (2001): The Evolution of Business Incubation, WorkingPaper, march, p; 01.

ثالثاً: أهداف حاضنات الأعمال التكنولوجية

لحاضنات الأعمال دور في رعاية المشروعات وتطويرها حيث تقوم حاضنات الأعمال بالمساهمة في رعاية المشروعات الإبداعية وتطويرها من خلال تقديم الخدمات الأساسية المتمثلة في: بتقديم الخدمات الاستشارية في إنشاء الأعمال وتخطيطها، وخدمات استشارية في تطوير الأعمال، وفي النواحي القانونية والتسويقية واستشارات إرشادية حول الحصول على التمويل، وخدمات المكاتب المشتركة، وتوفير مكاتب أو غرف مخبرية لاستخدام ورش العمل للاستئجار بشروط مرنة والتدريب، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية:²

¹ جوادى وآخرون، حاضنات الأعمال ... نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، المركز الجامعي بالوادي، جامعة لمسيلة، 2015، ص: 05.

² طاهر محمد جميل عامر عبود، الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي، مجلة الاقتصاد الخليجي، المجلد 23، 2017، ص: 45.

- ✓ استحداث منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق والمنتج المحلي.
 - ✓ التقليل من تعثر المنشآت الصغيرة من خلال احتضان وتخريج مبادرات أثر واقعية للنجاح.
 - ✓ توفير آليات الدعم المناسبة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المتخصصين والمستشارين في جميع المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية.
 - ✓ تساعد الحاضنات كل الجامعات والمؤسسات التعليمية للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحيطة بها.
- والجدول الموالي يلخص الأهداف والمهام للحاضنات التكنولوجية:

الجدول رقم (02): أهداف ومهام الحاضنات التكنولوجية

<ul style="list-style-type: none"> - إنتاج المعرفة من خلال تشجيع الابتكار والتحسين. - إقامة شراكة المعرفة من خلال ربط الجامعات مع المؤسسات الصناعية. - تنمية وتطوير ونقل وتسويق التقنية المبنية على المعرفة. 	<p>الهدف</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقديم خدمات ومساعدات لمبتدئي المؤسسات الصغيرة من أصحاب الأفكار من خريجي الجامعات والأبحاث من القطاع الخاص. - توظيف التعليم والبحوث والاستثمار في إنشاء صناعات معرفية جديدة. - توظيف الأفكار وقوة العقل. 	<p>المهام</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تدار من قبل الجامعة أو منظمة غير ربحية تابعة للجامعة 	<p>طريقة إدارتها</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تجمع بين ثلاث عناصر: الحكومة، الجامعة والقطاع الخاص. - مقترنة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. - تجمع في موقع واحد مركزا للتعاون والشراكة بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات الحكومية الصناعية ومؤسسات القطاع الخاص. 	<p>مميزاتها</p>

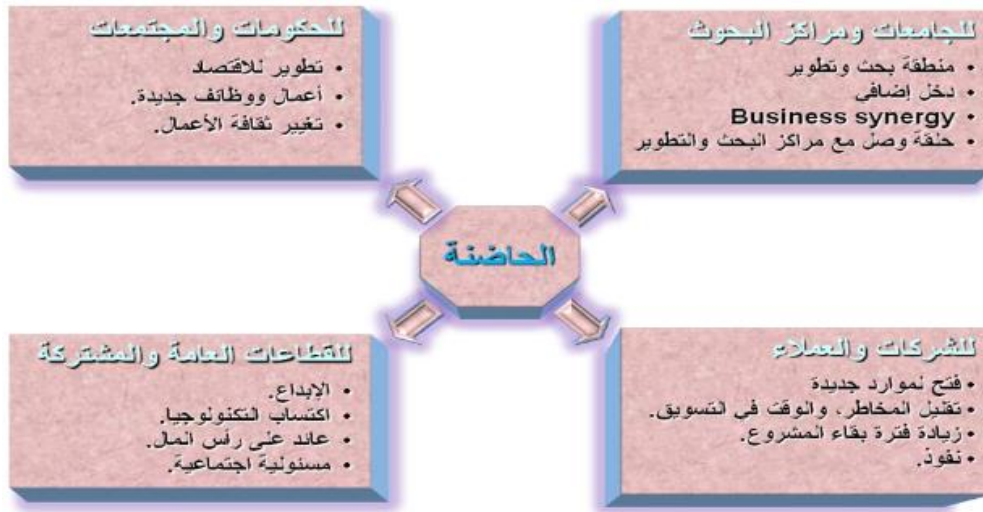
المصدر: الشتوي حسين فرج، دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الابداعية إلى ثروة، الملتقى العربي حول تعزيز دور حاضنات الأعمال

الصناعية والتكنولوجية في التنمية الاقتصادية، الجمهورية التونسية، 12-14 أكتوبر 2015، ص: 17.

رابعا: أهمية الحاضنات التكنولوجية

يمكن توضيح أهمية الحاضنات التكنولوجية من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: العساف، أحمد وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، الأردن، 2012، ص: 517.

الفرع الثاني: تعريف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004 الذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ويحدد تنظيمها وسيرها، فإنه تنشأ مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسمى "الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها" وتدعى في صلب النص "وكالة"، وتخضع في علاقاتها مع الدولة للقواعد الإدارية وتعد تاجرة في علاقاتها مع الغير.¹ كما تعتبر وكالة ANPT² مؤسسة تابع للقطاع العام وتنشط تحت وصاية وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

- هي المسؤولة عن العمل على إنشاء نظام بيئي وطني يسمح بتطوير وازدهار النشاط الاقتصادي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف ضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الوطني والنهوض به،³

¹ Journal Officiel de la république Algérienne, <http://www.joradp.dz/HAR/Index.htm>, N019, 2004, p: 07.

² ANPT: Agence Nationale de Promotion et de Développement des Parcs Technologiques.

³ <http://anpt.dz>, consulte le 20/04/2021, à: 20:36.

- هي مؤسسة تعمل على فتح المجال للشباب وتشجيعهم على الاستثمار في مجال التكنولوجيات الحديثة وضرورة مراقتهم وبلورة أفكارهم على أرض الواقع.
- توفر من خلال حاضناتها، استضافة ومرافقة للمقاولاتية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات.

الفرع الثالث: أنواع الحظائر التكنولوجية الموجودة في الجزائر

- توجد عدة أنواع من الحظائر تكنولوجية، نذكرها كما يلي:¹
- الحظيرة التكنولوجية لسيدى عبد الله (الجزائر) مشغلة منذ فيفري 2009.
- الحظيرة التكنولوجية بورقلة (مؤقتة) دشنت في 01 مارس 2012.
- في إطار مخطط التطور الرباعي 2010 – 2014 للوكالة الوطنية لتدعيم وتطوير الحظائر التكنولوجية:

✓ 03 حظائر تكنولوجية جهوية.

✓ 03 حظائر تكنولوجية أخرى (الحظيرة التكنولوجية بسطيف، قسنطينة وحاضن بغرداية أنشئت حديثاً).

كما نجد أن ولاية وهران تستعد لإنجاز حظيرة تكنولوجية بالقرب الحضري الجديد بلقايد في بلدية بئر الجير من طرف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، وذلك علة مساحة تناهز 32 هكتارا، كما أوضح حكيم سنوسي إطار المديرية الولائية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أن المشروع يهدف إلى تشجيع الاستثمار في قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتحكم في القطب التكنولوجي، وكذا خلق الانسجام بين المؤسسات الوطنية للتعليم العالي والتطور الصناعي ومختلف الهيئات المتخصصة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

حيث أن هذه الحظيرة الجاري إنشاؤها تعمل على استقطاب الاستثمار الأجنبي والمحلي في جميع المجالات والميادين، فضلا عن كثافتها السكانية العالية التي تعرف ارتفاعا متواصلا، مما يتطلب تطوير الخدمات الرقمية المختلفة.

أيضا نجد عاصمة الغرب الجزائري تبنت إقامة مشروع برج مخصص لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في موقع استراتيجي هام بمحاذاة مركز المؤتمرات " أحمد بن أحمد " وذلك بالتعاون والتنسيق بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية واتصالات الجزائر.²

في إطار برنامج الجزائر الإلكترونية فقد تم إطلاق استراتيجية وطنية لدعم وتطوير الحظائر التكنولوجية، حيث تم إنشاء عدة حاضنات عبر الوطن على غرار:

✓ الحظيرة التكنولوجية بسيدى عبد الله في 2010

✓ حاضنة ورقلة 2012.

✓ حاضنة التكنولوجيا بوهران 2013.

✓ حاضنة جامعة باتنة 2013.

1. رندة سعدي، خالد قاشي، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

2. براهيمية م، وهران تستعد لإنجاز برج وحظيرة تكنولوجية، صحيفة جزايرس، يوم 2020/12/11، تم زيارة الموقع <http://www.djazairess.com> بتاريخ 2021/05/02، 22:23.

ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الحاضنات في تقديم الدعم الكامل للمشاريع الإبداعية في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومرافقتها إلى غاية إنشاء **STARUP** وذلك بإبرام وتفاقيات مع الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية **ANPT** والمؤسسات التابعة لها.¹

المطلب الثاني: أهداف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

من الأهداف المحددة للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، ما يلي:²

- توفير البنى التحتية لمرافق الاستقبال مع جميع الخدمات المرتبطة لجعلها أماكن مميزة في تركيز شركات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
 - تعزيز الابتكار وروح المبادرة بفضل الحاضنات.
 - جذب الاستثمارات الأجنبية وتسهيل نقل التكنولوجيا.
 - وضع شبكة قوية وحيوية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
 - توفير دعامة تقنية وأعمال ذات جودة للمؤسسات الجزائرية.
 - التسريع من نسبة التكوين وكذا انتشار المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - تنويع سلسلة القيم الخاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- ومن الأهداف الاقتصادية لترقية الحظائر التكنولوجية:³
- زيادة استثمارات القطاع الخاص.
 - وقف هجرة الأدمغة وتسهيل إنشاء الشركات في الجزائر.
 - تنويع مصادر الدخل القومي.
 - المساهمة في تحسين القدرة التنافسية للجزائر وتحسين الإنتاجية من خلال التقدم التكنولوجي.

المطلب الثالث: حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: الحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله

الحاضنة التكنولوجية بمدينة سيدي عبد الله في الجزائر العاصمة من أول الحاضنات التي ظهرت في الجزائر.

أولاً: تعريف الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله

تقع حاضنة الأعمال التكنولوجية في الحظيرة المعلوماتية لسيدي عبد الله على بعد 100 م مربع من مبنى سيرتيك ذات مبنى ذكي، تبلغ مساحتها 9800 متر مربع وذات هندسة معمارية متطورة تتكون من ثلاث طوابق تتضمن ما يلي:

1. مساحات مخصصة للعمل تقدر ب 2150 متر مربع وقاعتان للدروس التكوينية وقاعتان للاجتماعات، إضافة إلى 09 قاعات للمحتضنين، مقسمة حسب مراحل الاحتضان، 03 منها للمشاريع ما قبل الاحتضان، 03 أخرى للمشاريع في مرحلة الاحتضان ونفس العدد في مرحلة بعد الاحتضان.

¹ علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2020، ص: 94.

² <http://www.mptn.gov.dz/ar/> , consulte le 20/04/2021, à: 20:45.

³ رندة سعدي، خالد قاشي، تشجيع الإبداع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجزائر- الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية - جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، مجلة المنارة للدراسات الاقتصادية، العدد06، ديسمبر 2018، ص: 71.

2. تستقبل وتدعم الحاضنة التكنولوجية حاملي المشاريع خلق المؤسسات المبدعة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال وكذا المؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير خدماتها أو منتجاتها، وقد أنشأت في السادس من جانفي 2009، وانطلقت في نشاطها في مطلع 2010 حيث تعتبر العنصر الرئيسي في نظام الحظيرة المعلوماتية، تعمل تحت وصاية وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

3. هذا قد شرعت حاضنة سيدي عبد الله في ديناميكية المشاريع المتخذة من طرف الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية منذ 04 سنوات وقد تمركزت في ريادة ساحة الأعمال في الجزائر، بالنظر إلى النتائج الأولية المسجلة تم إنشاء 18 مؤسسة ناشئة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال منذ بداية الحضانة في ماي 2010، في الوقت الراهن لا تزال ترافق لدعم أنشطة أكثر من 49 صاحب مشروع إنشاء مؤسسة و 15 مؤسسة ناشئة من أجل الانطلاق وتكوين أصحاب مؤسسات المستقبل.

الحاضنة التكنولوجية المتواجدة بالعاصمة رافقت أكثر من 350 حامل لمشاريع في مجال المقاولاتية ونجحت في إطلاق 50 مؤسسة صغيرة تعمل حاليا في السوق الجزائرية، وحاضنة المعهد الوطني للاتصالات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال لوهان اتسعت ل 24 حامل مشروع، والهدف على المدى القصير هو إنشاء 06 مؤسسات ناشئة ناجحة على الأقل سنة 2018.¹

ثانيا: الأهداف الموكلة إلى الحظيرة التكنولوجية

من بين الأهداف، ما يلي:

1. الأهداف العامة: من بينها، نجد:

- حظيرة متكاملة

حيث أنها تحتوي على معهد عالي للاتصالات، وكالة للاتصالات، وكالة للأنترنيت وكذلك المدرسة الوطنية لرعاية الموهوبين المبتدئين.

- إنشاء 1000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة

مشروع الحظيرة المعلوماتية لسيدى عبد الله يهدف إلى استقبال 1000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، فالمشروع يتعلق بتنفيذ مخطط شامل يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي خصوصا بالنسبة للخاص.

- خلق 20000 منصب عمل جديد.

إن إنشاء الحظيرة المعلوماتية لسيدى عبد الله من شأنه خلق 20000 منصب عمل جديد داخل المؤسسات الناشئة التي من المفروض إنشائها في مناطق النشاط التي تغطي 180 هكتار (حيث سيتم تعميم العديد من الوظائف داخل قطاع الخدمات والتجهيزات الكبرى التي تم حشدها من أجل تنفيذ مشروع بناء الحظيرة).²

إضافة إلى الأهداف السابقة الذكر، فإن للحظيرة عدة أهداف تتمثل في:

2. الأهداف الخاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال:

¹ بارة فاطمة الزهراء، مساهمة حاضنة الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدى عبد الله – مجلة حوليات، جامعة الجزائر، العدد 32- الجزء 04، ص: 603.

² Jean-Claude, A, projet de ville nouvelle sidi abdallah, Consulte Ir 1 18,2020, sur www.euromdina.org.

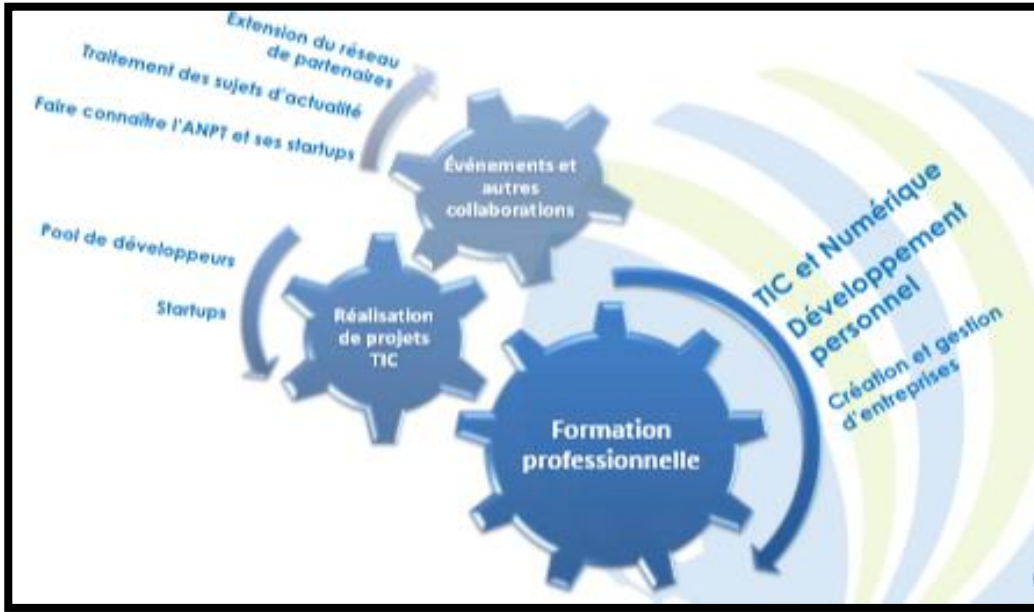
- مساعدة المؤسسات على رفع قدراتها الإبداعية والتنافسية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- رفع عدد المؤسسات الجديدة العاملة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- تطوير قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال قادر على التصدير.
- 3. الأهداف الخاصة بالتنمية الاقتصادية:
من بينها:
- خلق فرص عمل جديدة في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- رفع الاستثمارات في القطاع الخاص.
- العمل على الحد من هجرة الأدمغة والكفاءات من خلال مساعدتهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

الجدول رقم (03): حوصلة حول الحظيرة التكنولوجية لسيدي عبد الله

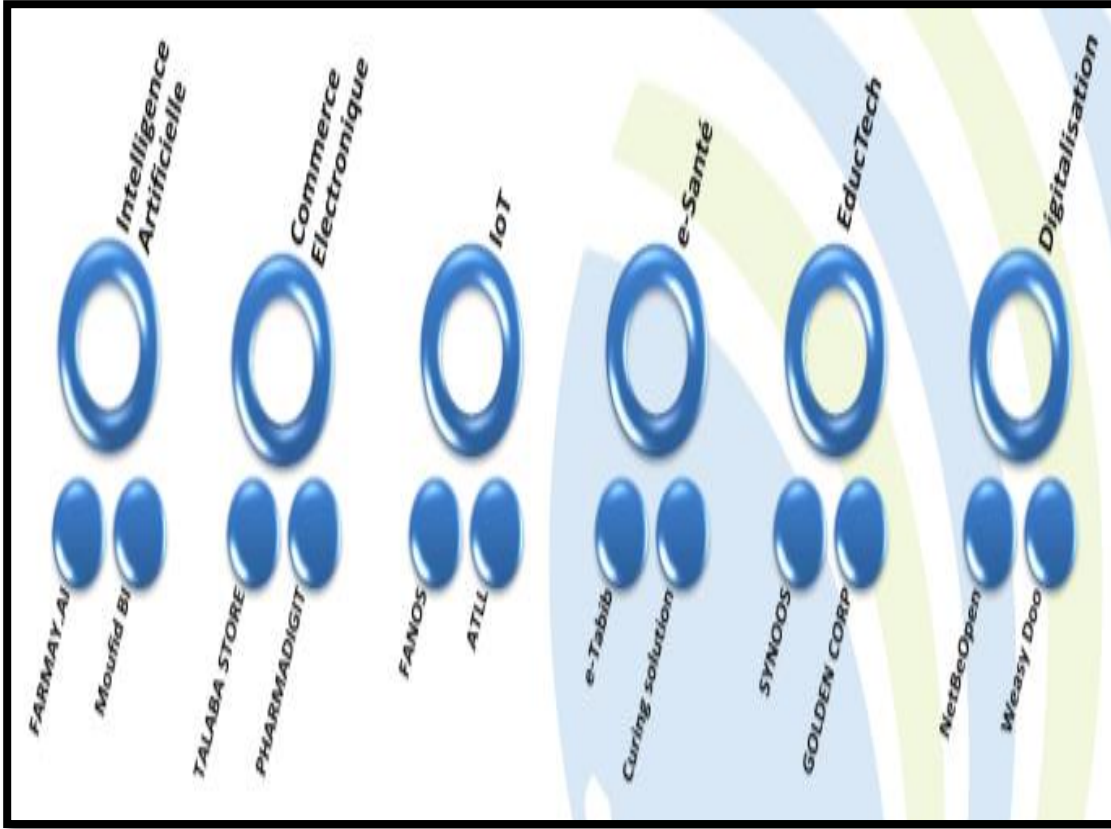
عدد المشاريع المحتضنة	المؤسسات المرافقة: تم إطلاق 27 <i>STARTUPS</i> حاملي المشاريع الحاليين: 40 مشروع
المعني بالاحتضان	حاملي المشاريع الهادفة لخلق مؤسسات الابتكار في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال أصحاب المشاريع البطالين والعصاميين والذين لديهم فكرة لإنشاء مؤسسة
مراحل المرافقة	المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الاحتضان، تقديين المشروع والاختيار الأولي للمشروع المرحلة الثانية: مرحلة احتضان لتحضير لمرحلة الحضانة التكنولوجية. (3-6 أشهر)
المدرسين	13
الخبراء متعددي المهام	5
وسائل الدعم	8

المصدر: الاطلاع على موقع الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية www.ANPT.dz وفيمايلي نموذج عمل للتمويل الذاتي للحضانة:

الشكل رقم (02): نموذج عمل التمويل الذاتي



المصدر: وثائق الموجودة في صفحة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وأيضاً الشكل الموالي يوضح مجالات وتخصصات الوكالة:
الشكل رقم (03): نموذج عمل التمويل الذاتي



المصدر: وثائق الموجودة في صفحة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

الفرع الثاني: الحاضنات الجامعية

تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر – باتنة –

أولاً: تعريف الحاضنات الجامعية

هي أول حاضنة تكنولوجية أنشئت داخل الجامعة الجزائرية والتي دشنت في بداية شهر ماي 2013، وذلك تجسيدا للاتفاقية المبرمة بين كل من الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في انتظار تعميمها على باقي الجامعات وتندرج في إطار مراقبة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعهم وتمكنهم من أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة.

ثانياً: مكونات الحاضنات الجامعية

تتكون الدفعة الأولى من حاملي المشاريع بحاضنة المشاريع بجامعة باتنة من 11 جامعيًا من أصحاب المشاريع يشرف على تأطيرهم 06 مدربين متخصصين حسب مديرة الحاضنة التي كشفت عن أن هذه المشاريع تشمل مجالات مختلفة منها البيولوجي والإعلام الآلي وأيضا الاقتصاد، ومن جهته أوضح نائب مدير جامعة باتنة المكلف بالعلاقات الخارجية أن هذه الدفعة التي شرع في تأطيرها ومرافقتها في مجال استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لنجاح المؤسسة المصغرة ستكون متبوعة بدفعة أخرى موسعة لمختلف المجالات.¹

¹. علاء الدين بوضياف، زبير، مرجع سبق ذكره، ص: 96.

كذلك منح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور الطيب بوزيد اعتماد أول حاضنة أعمال على مستوى الجامعات وطنية لجامعة محمد بوضياف مسيلة، حيث تحصلت إدارة الجامعة على مقرر الوزاري رقم 182 المؤرخ في 27 ماي 2019 المتعلق بتوطين حاضنة الأعمال على مستوى جامعة المسيلة، وحسب القرار الوزاري ستخصص جامعة المسيلة تحت هيكل تصرف الوكالة الوطنية لتنميين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية والتي تعمل تحت إشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

وحسب مدير جامعة لمسيلة البروفيسور كمال بداري فإن حاضنة الأعمال فضاء لمرافقة الطلبة حاملي المشاريع القابلة للتجسيد على أرض الواقع، حيث سيتم التكفل بكافة الأعباء المتعلقة بتسيير الحاضنة من طرف الوكالة الوطنية لتنميين نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية.

وكشف البروفيسور كمال بداري أنه سيتم خلال الأيام القادمة تنصيب مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وذلك بالاتفاق مع المعهد الوطني للملكية الصناعية *INAPI*، بهدف مرافقة حاملي المشاريع من أساتذة وطلبة وتمكينهم من الحصول على براءات اختراع مسجلة بالشراكة مع جامعة لمسيلة.¹

الشكل رقم (04): مراحل احتضان المشاريع في حاضنة جامعة المسيلة

¹ . MSILA, U, Consulte le DECEMBRE 15, 2019, sur [http : //ar.aps.dz/sante-science-technologie](http://ar.aps.dz/sante-science-technologie)

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
<ul style="list-style-type: none"> - فحص وتنظيم للفكرة - الاستعداد النفسي والتقني 	<ul style="list-style-type: none"> - اختيار صنفين: <ul style="list-style-type: none"> 1- المشاريع الجاهزة (مخصص مكاتب لها) 2- المشاريع الناشئة (تخضع لبرنامج تطوير من خلال برامج تكوين) 	<ul style="list-style-type: none"> - اجتماع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب، الخ...) 	<ul style="list-style-type: none"> - توقيع الاتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع ووكالات المالية الداعمة - الاتفاق على نسبة العائد 	<ul style="list-style-type: none"> - المرافقة الميدانية من خلال: <ul style="list-style-type: none"> - مرحلة إنجاز المشروع - مرحلة بدأ المشروع - في العملية الإنتاجية - مرحلة التصويب

المصدر: علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة الجبلالي بونعام، خميس مليانة، 2020، ص: 97.

الجدول رقم (04): بعض المشاريع المستفيدة من عملية المرافقة للحظائر التكنولوجية

اسم المنتج	اسم الحظيرة	اسم المستفيد
نظام دفع الكتروني عبر شبكة الانترنت موجه إلى القطاع الخاص	سيدي عبد الله	محمد حمزة
تكنولوجيا ملابس لادوي الاحتياجات الخاصة	جامعة باتنة	عبد الرحمان

بوريس		
بوغرطة بن علي	سيدي عبد الله	خدمات تجارية مختلفة (التجارة الالكترونية)
كريم برهيتي	سيدي عبد الله	تكنولوجيا تحديد المواقع المرورية جغرافيا

المصدر: ليلي خواني، المقاولاتية وروح الابداع في المؤسسة، المجلة المغربية للمقاولاتية والإدارة، العدد3، 2017، ص: 68.

ثالثا: مواصفات حاضنات الأعمال التكنولوجية

الحاضنات التكنولوجية عبارة عن منظومة عمل متكاملة تحتوي على:¹

- 1- مكان مجهز تبعا لنوع وطبيعة القطاع التقني للمشروعات التي سوف يتم رعايتها بالحاضنة؛
- 2- حزمة متكاملة من الخدمات والدعم الفني والإداري والمالي والتسويقي للمشروعات الجديدة؛
- 3- تقام هذه الحاضنات داخل أو بالاشتراك مع الجامعات ومراكز الأبحاث التقنية للاستفادة من الورش والمعامل والباحثين الموجودين بها وتتمثل الخدمات التي يمكن أن تقدمها حاضنات الأعمال التكنولوجية، ما يلي:²
 - تنمية الطاقات البشرية المبدعة؛
 - برامج لبناء القدرات للمؤسسات الإنتاجية؛
 - التدريب.
 - دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير مناصب عمل وتوفير مشاريع ذات جودة عالية.
 - تشجيع الإبداع ونشر أفكار جديدة.
 - تطوير الأساليب المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات.

رابعا: جدول أعمال الوكالة الوطنية لترقية الحظائر الداعم للابتكار والإبداع

على ضوء الدفع بالأفكار الإبداعية والخلاقة عملت الوكالة الوطنية لترقية الحظائر بالتركيز في أعمالها على ما يلي:³

1. تكثيف الجهات الفاعلة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال لتحفيز الأفراد القدرة التنافسية لمؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأمين الاستدامة ونمو المجمعات التكنولوجية؛
2. خلق التعاون بين الجهات المعنية لتعزيز القدرات والقدرات التنافسية للشركات الفردية، بهدف تشجيع على تبادل الخبرات والدراية والمهارات؛
3. الابتكار: والمقصود هنا هو بالمحابة للابتكار التعاوني من خلال وضع التآزر وتفاعل قدرات الابتكار في الشركات؛

¹ الشريف ربحان، هوم لمياء، دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم الإبداع تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول- الملتقى الدولي حول استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 10.

² عامر جميل عبد الحسين، مرجع سبق ذكره، ص: 52.

³ <http://www.elmowatin.dz/> , consulte le 02/05/2021, a : 23:25.

4. تنمية روح المبادرة لديه الأثر الاجتماعي والاقتصادي، مع كل آثارها من حيث خلق الثروات، بنشيط الأراضي وخلق فرص العمل.

خامسا: " المبدع " المعني بمشروع الحاضنة

تقوم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر وتدعيمها بإعلان من مشاريع كل سنة وذلك لفائدة حاملي المشاريع الهادفة لخلق مؤسسات الابتكار في مجالات تكنولوجيا الإعلام والاتصال. يمكن أن يشارك في عذا الإعلان عن المشاريع، كل شخص صاحب فكرة تكنولوجية مبتكرة لخدمة أو مادة كفي مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتي تدخل سوق المشاريع التي تتدرج في إطار مخطط استراتيجية " الجزائر الإلكترونية " المنبثق من الجامعات المدارس الكبرى والمعاهد إضافة إلى أصحاب المشاريع. ولأجل مساعدة المؤسسات المبتكرة في مجال الإعلام والاتصال التي هي في طور النشأة لنشاط منذ خمس سنوات للحصول على المعرفة التي تحتاجها لكي تكون ناجعة وتفرض نفسها للحصول على خصص في السوق وزبائن جدد.¹

الفرع الثالث: عقبات تطور حاضنات الأعمال بالجزائر أولا: عقبات تطور حاضنات الأعمال بالجزائر

تقدم حاضنات الأعمال عدة خدمات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية فمنها مازالت بعيدة عن مثيلاتها في الدول الأخرى وهذا راجع لعدة أسباب أبرزها:²

- تعتبر الجزائر متأخرة مقارنة بدول أخرى مثل ألمانيا في إنشاء حاضنات الأعمال؛
- عدم توفر الوعي الكافي بأهمية حاضنات الأعمال كآلية لدعم الابتكار والإبداع؛
- التمويل من بين أكثر المشاكل التي تحد من تطور الحاضنات؛
- عزوف رؤوس الأموال عن الاستثمار في هذا المجال، مانح عنه تقصير في أداء دور حاضنات الأعمال في تدعيم الابتكار وهو أحد أهم ركائز استمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيا: سبل تفعيل دور حاضنات الأعمال في الجزائر

يتطلب ضمان تفعيل حاضنات الأعمال في الجزائر تعبئة شاملة للمجهودات والموارد لإقامة حاضنات نموذجية حتى تترقى إلى مستوى يسمح لها بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخلق ثقافة الإبداع والابتكار فيها وفيما يلي جملة من العوامل أهمها:³

1. تقلص العراقيل والعقبات البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات.
2. وجود بحث علمي قوي ومبدع ومؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في النمو الاقتصادي، عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية.
3. تشجيع ودعم أنظمة التمويل، خرج نظام القروض المصرفية بهدف دعم وتطوير القدرة التمويلية من جهة وفتح مداخل جديدة للتمويل أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

¹ <http://www.elmowatin.dz/>, consulte le 02/05/2021, a: 00 :35

² خديجة معمر، علي خالفي، دور حاضنات الأعمال في التأسيس لاقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة المؤسسة، العدد 05، 2016، ص: 106.

³ عمار زودة، حمزة بوكفة، حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 02، 2014، ص: 68.

4. ضرورة نشر ثقافة العمل الحر والمقاولة، فتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه الروح الريادية ومجموعة من أصحاب المواهب ورجال الأعمال المستعدين للمخاطرة وتبني الأفكار الجديدة.

المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

يعتبر الهيكل التنظيمي كيان المؤسسة والأداة التي تمكنها من القيام بمهامها، وهو يبين المستويات الإدارية المختلفة وتوزيع السلطات والمسؤوليات عليها كما يبين وسائل الاتصال الرسمية بينها ومستويات الإشراف عليها.

المطلب الأول: مجلس الإدارة

الفرع الأول: تعريف مجلس الإدارة

يعد مجلس الإدارة التداولي كما اصطلاحه في القانون سابقا، السلطة العليا المهيمنة على شؤون المؤسسة العمومية والمتصرف والمسير لحسابها، ويتولى اقتراح السياسة العامة التي تسيّر عليها، من سلطته اتخاذ ما يراه مناسبا من قرارات لتحقيق الغرض الذي أنشئت لأجله المؤسسة.¹

¹. محمد رفعت عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص: 163.

وقد تختلف التسميات التي يمكن أن تطلق على الجهاز التداولي باختلاف المؤسسة، يسمى بذلك جمعية أو لجنة أو مجلس إدارة دون أن يؤدي اختلاف التسميات إلى تطبيق نظام خاص.¹

يعين المدير العام للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها بموجب المرسوم التنفيذي 91/04 حسب المادة 09، وتنتهي مهامه بالأشكال نفسها. يرأس مجلس الإدارة الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال أو ممثله، ويتكون من:²

- ممثل وزير الدفاع الوطني.
- ممثل وزير الداخلية والجماعات المحلية.
- ممثل وزير المالية.
- ممثل الوزير المكلف بالبحث العلمي.
- ممثل الوزير المكلف بالطاقة.
- ممثلوزير الصناعة.
- ممثل الوزير المكلف بتهيئة الإقليم.
- ممثل الوزير المكلف بترقية الاستثمارات.

كما يحضر المدير العام للوكالة اجتماعات مجلس بصوت استشاري، ويمكن مجلس الإدارة الاستعانة بأي شخص من شأنه أن يفيد في مداولاته.

تتولى مصالح الأمانة مجلس الإدارة، بحيث يكون ممثلو الدوائر الوزارية على الأقل برتبة مدير في الإدارة المركزية.

الفرع الثاني: التشكيلة العضوية لمجلس الإدارة ودوراته

تتمثل داخل مجلس الإدارة كل المصالح المرتبطة بنشاط المؤسسة، لذا غالبا ما يتواجد فيه ممثلين عن الدولة، شخصيات ذات كفاءة في مجال نشاط المؤسسة الذين يتم اختيارهم من قبل نظرائهم، ولا تكزن هذه الفئات دوما بهذه الكيفية أو بالعدد نفسه في مجلس الإدارة لأي مؤسسة عمومية، إنما يختلف حضورها وغيابها وكذا عددها تبعا للطبيعة القانونية لكل مؤسسة، ويمكن تحديد خصائص مجلس الإدارة تبعا لثلاث مجموعات من المؤسسات العمومية.

أولاً: المؤسسات العمومية ذات الغاية النقابية أو المهنية

وهي المجموعة الأولى التي تضم المؤسسات العمومية ذات الغاية النقابية أو المهنية، والمؤسسات الكبرى للتعليم والبحث العلمي، والتي تتميز أجهزة أو مجلس إدارتها بعدم تواجد ممثلين عن الدولة مما يجعلها مستقلة عنها ويسنح بإدارتها ذاتيا ذلك إن تحديد مجالسها يتم إما عن طريق الانتخاب أو عن طريق الاختبار من طرف الزملاء، أو يتم استخدام الأسلوبين معا.

ثانياً: المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري

¹. Olivier Dugri PP et LUC Saidj, *les établissements publics nationaux*, LGDJ, paris, 1992, p: 45.

². المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 السابق.

وتعتبر المجموعة الثانية تضم اغلب المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، والتي تعد في معظمها مصالح عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية دون أن تتمتع بالاستقلال حقيقي عن الدولة، وتتميز تشكيلة جهازها الإداري بعدم تجانسها مما يوضح التأثير الذي تمارسه الدولة في تسيير المؤسسة ذلك أن الأعضاء المعنيين من طرفها سواء كانوا ممثلين عنها أو شخصيات يستعان بها نظرا لكفاءتها وخبرتها هم الأكثر عددا، في حين يكون ممثلو الأعوان العموميين والمنفعيين بخدمات المؤسسة مكملين لتشكيلة المجلس فقط، وحتى بالنسبة للشخصيات المؤهلة فإنها وإن كانت تبدو مستقلة إلا أن الحكومة هي من تتحكم في تعيينها.

ثالثا: المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري

تسمى المجموعة الثالثة فهي تضم المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري وبعض المؤسسات تكون لها عموما أجهزة تداولية ذات تشكيلة ثلاثية تضم: ممثلي الدولة، ممثلي المستخدمين، التمثيل قد يكون متعادلا كما لا يمكن أن يكون لذلك فيرجح مثلا كفة ممثلي الدولة.¹

من خلال عرض هذه الحالات الثلاثة السابقة التي تكشف عن مميزات الجهاز (التداولي) مجلس.

الإدارة، واختلافه من مؤسسة لأخرى، نجد أن الوكالة الوطنية تدرج ضمن المجموعة الثانية كونها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، وأن التشكيلة العضوية لجهاز الإدارة تم تحديدها بموجب المرسوم التنفيذي 04-91 السابق كما يلي:

- يعين أعضاء مجلس الإدارة بموجب قرار من الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال بناء على اقتراح من السلطات التي ينتمون إليها، وفي حالة توقف عهدة أحد الأعضاء يعوض بنفس الأشكال.²

بعد المجلس نظامه الداخلي ويعتمده خلال دورته الأولى ويعرضه على وزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال للمصادقة عليه في غضون خمسة عشر يوما (15) التي تلي اعتماده.

- يجتمع المجلس في دورة عادية مرتين (02) في السنة بدعوة من رئيسه ويمكن أن يجتمع في دورة غير عادية كلما دعت ذلك مصلحة الوكالة أو بطلب من ثلثي الأعضاء.³

- يرسل رئيس مجلس الإدارة لكل عضو في المجلس، استدعاء يتضمن جدول أعمال الاجتماع خمسة عشر يوما على الأقل قبل انعقاده، ويمكن أن يقلص هذا الأجل إلى ثمانية أيام بالنسبة للدورات غير العادية.⁴

- يتداول المجلس بحضور الأغلبية البسيطة للأعضاء على الأقل، وإذا لم يكتمل النصاب يجتمع المجلس قانونا ثمانية أيام بعد التاريخ الأول المحدد لاجتماعه وذلك مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين، ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس

¹. Jean-français la chaude boiteur et hellène piaulait, grands services publics, l'édition, Armand colin, 2000, p : 190.

². المادة 10 من المرسوم التنفيذي 04-91 السابق.

³. المادة 11 من المرسوم التنفيذي 04-91 السابق.

⁴. المادة 12 من المرسوم التنفيذي 04-91 السابق.

مرجحا، كما تعرض القرارات التي يتخذها على الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ليوافق عليها.¹

- تدون مداوالات المجلس المصادق عليها من طرف الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال في محاضر يوقعها رئيس المجلس وتفيد في سجل خاص مرقم ومؤشر عليه ويرسل المحضر إلى أعضاء المجلس في أجل خمسة عشر يوما.²

الفرع الثالث: صلاحيات مجلس الإدارة

يتولى مجلس الإدارة باعتباره أعلى سلطة في الوكالة إدارة المؤسسة وتوجيهها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، ويتضمن سند إنشاء المؤسسة تحديد الصلاحيات المخولة لهذا المجلس والتي تتسع أو تضيق تبعا للطبيعة القانونية للمؤسسة، حيث تكون صلاحيات مجلس الإدارة للمؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري عموما أكثر اتساعا منها في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، فمثلا لا يمكن اتخاذ أي قرار يتعلق بالتوجيهات الاستراتيجية للمؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري إلا إذا تم التداول عليها مسبقا من طرف مجلس الإدارة مسبقا.³

وعليه سنحاول معرفة مدى أهمية الصلاحيات الممنوحة لمجلس إدارة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية والتي ورد ذكرها في المواد 05، 06، 07 من المرسوم التنفيذي 91-04 المتعلق بصلاحيات الوكالة، حيث نصت المادة 15 منه على أنه: "يتداول مجلس الإدارة على الخصوص فيما يأتي:

- مشروع النظام الداخلي.
- الاستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية.
- البرامج السنوية والمتعددة السنوات المتعلقة بتطبيق ترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية وكذا الميزانيات الخاصة بها.
- الإجراءات التنظيمية والوسائل الضرورية التي من شأنها ترقية نشاط تكنولوجيات الإعلام والاتصال داخل الحظائر التكنولوجية وتنميته.
- مشاريع مخططات تطوير الوكالة في الآجال القصيرة والمتوسطة وطويلة المدى.
- سياسة تسيير المفوض، لا سيما المناولة وعقود التسيير داخل الحظائر التكنولوجية.
- البرنامج السنوي لنشاطات الوكالة والميزانية الخاصة بها.
- سياسة الاستثمارات والتمويل المناسب.
- أخذ المساهمات والتنازل عنها وإنشاء فروع وإغاؤها واتفاقات الشراكة.
- قبول أو توجيه الهبات والوصايا.
- الاتفاقيات الجماعية الخاصة بمستخدمي كافة هيكل الوكالة.
- كل مسألة يعرضها عليه المدير العام والكفيلة بتحسين عمل الوكالة وتيسير انجاز مهامها.

ومن خلال سرد جملة الصلاحيات المخولة لمجلس إدارة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها يلاحظ أن المجلس يتمتع بسلطة التداول حول المسائل المحددة في

¹ المادة 13 من المرسوم التنفيذي 91-04 السابق.

² المادة 14 من المرسوم التنفيذي 91-04 السابق.

³ سليمان محمد الطماوي، الوجيز في القانون الإداري، دراسة مقارنة، طبعة منقحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص: 494.

المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 وان كان إضفاء الطابع التداولي على المجلس يستدعي ضرورة وجود مناقشة حول المسائل المعروضة عليه، وأن يتم اتخاذ القرار فيه بشأنها بصورة جماعية فذلك غير كاف لان التداولية لا تتحقق تماما إلا بوجود مساواة بين الأعضاء.¹

**المطلب الثاني: المدير العام للوكالة والمجلس التقني الاستشاري
الفرع الأول: المدير العام للوكالة**

يعين المدير العام للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية بموجب مرسوم رئاسي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.² وباعتبار المدير العام للوكالة مكلف بمهمة لدى رئيس الحكومة يجعله خاضعا مباشرة لسلطة الرئاسة، حيث يكون لرئيس الحكومة سلطات واسعة في توجيهه وإصدار الأوامر والتعليمات له، وفي الرقابة على أعماله والتصرفات الصادرة منه والتعقيب عليها، وذلك بهدف ضمان سير العمل الإداري ومطابقة قرارات مدير الوكالة للقانون، وعدم خروجه عن نطاق السلطة الممنوحة له.

كما يخضع المدير العام للوكالة لرقابة رئيس الحكومة بهذه الكيفية المشددة يتنافى ومفهوم الاستقلالية الحقيقية التي تترتب عن منح الشخصية المعنوية للوكالة، ونتساءل إن كان الغرض من منح الوكالة الشخصية المعنوية وتسييرها عن طريق المؤسسة العمومية كأحد التقنيات القانونية التي توفر العديد من المزايا خاصة من الناحية المحاسبية، ذلك أن هناك تعارض بين مفهوم المؤسسة العمومية وما توحى به مناستقلالية، ومفهوم المصلحة وما توحى به من تبعية.

حيث يقوم المدير العام للوكالة بتنفيذ مداورات مجلس الإدارة، وبهذه الصفة:³

- يعد ويقترح على مجلس الإدارة التنظيم العام للوكالة.
 - يعد ويعرض على مجلس الإدارة برامج نشاط الوكالة ومخططات التنمية وبرامج الاستثمار.
 - يتصرف باسم الوكالة ويمضي العود ويلتزم بالنفقات مع تمثيلها أمام العدالة وفي أعمال الحياة المدنية.
 - يمارس السلطة السلمية على مجموع مستخدمي الوكالة.
 - يوظف ويعين وينهي مهام المستخدمين الموضوعين تحت سلطته.
 - هو الأمر بصرف ميزانية الوكالة.
 - يعد الميزانية التقديرية للوكالة وينفذها ويبرم كل الصفقات والاتفاقيات المتصلة ببرنامج النشاطات.
 - يوافق على المشاريع التقنية ويعمل على تنفيذها.
 - يسهر على احترام التنظيم والنظام الداخلي للوكالة.
 - يمكنه أن يفوض إمضاءه لمساعديه الرئيسيين في حدود صلاحياتهم.
- كما نجد أن من صلاحياته إعداد ما يلي:

¹ Walid laggoune, le control de l'Etat sur les entreprises privées industrielles en Algérie (genèse et mutations), les éditions internationales, 1996, p : 225-226.

² المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 السابق.

³ المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 السابق.

- البرامج العامة للنشاط.
 - مشاريع المخططات وبرامج الاستثمار.
 - الحصائل.
 - الحسابات والنتائج.
 - التقارير السنوية للنشاط والوضعية السنوية والتقرير الخاص حول القروض والديون.
 - مشاريع الاتفاقيات الجماعية والنظام الداخلي للوكالة وهيكلها التنظيمي.
 - اقتراحات استعمال النتائج. مشاريع توسيع نشاطات الوكالة.
- فضلا عن تولي المدير العام للوكالة إدارة مصالح الوكالة فالقانون يخول له ضمانا لسيير الوكالة بانتظام وحسن أداء العمل الإداري ممارسة السلطة الرئاسية أو السلمية على رؤوسه، ويقصد بهذه الأخيرة مجموع السلطات التي يمارسها المدير العام على أشخاص مستخدمي الوكالة وأعمالهم، فأما السلطات التي يمارسها على الأشخاص فتتمثل في سلطة تعيينهم ونقلهم من إدارة إلى أخرى وتوزيع الأعمال الوظيفية عليهم وترقيتهم، ومنحهم العلاوات والمكافآت، وتوقيع الجزاءات التأديبية عليهم عند ارتكابهم الأخطاء أو المخالفات الإدارية، وأما السلطات المقررة على أعمالهم فتشمل سلطة توجيههم بإصدار الأوامر، والتعليقات والمنشورات المتضمنة تفسير القوانين واللوائح التي يتولون تطبيقها وكذا سلطة التعقيب والرقابة فيكون له سلطة إجازة أعمال رؤوسه أو تعديلها أو سحبها أو الحل محلهم في إصدارها.¹

يقترح المدير العام التنظيم العام للوكالة ونظامها الداخلي ويعتمدهما مجلس الإدارة ويضبطان بقرار من الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.²

الفرع الثاني: المجلس التقني الاستشاري

يقوم المجلس التقني الاستشاري بمساعدة المدير العام ويبيد رأيه التقني حول برامج نشاطات الوكالة المقترحة من مديرها العام ويساهم في تنسيق الأشغال وبرامج تنمية الحظائر التكنولوجية.³

يتكون المجلس التقني الاستشاري الذي يرأسه المدير العام، من عشرة أعضاء يختارهم المدير العام لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة من بين الباحثين والأساتذة والمسيرين في ميدان نشاطات تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ويتم تعيين الأعضاء بموجب قرار من الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وكذلك تتولى مصالح الوكالة أمانة المجلس التقني الاستشاري.⁴

يكلف المجلس التقني الاستشاري زيادة على ذلك، ما يلي:⁵

- اقتراح المعايير التقنية لقبول المتعاملين ضمن الحظيرة التكنولوجية.
- إبداء الرأي حول مضمون برامج التكوين.
- دراسة المسائل العلمية والتقنية التي يعرضها عليه المدير العام.

¹. عبد العزيز شلي، الوسيط في القانون الإداري، دار المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، ص: 148.

². المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 السابق.

³. المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04.

⁴. المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04.

⁵. المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 السابق.

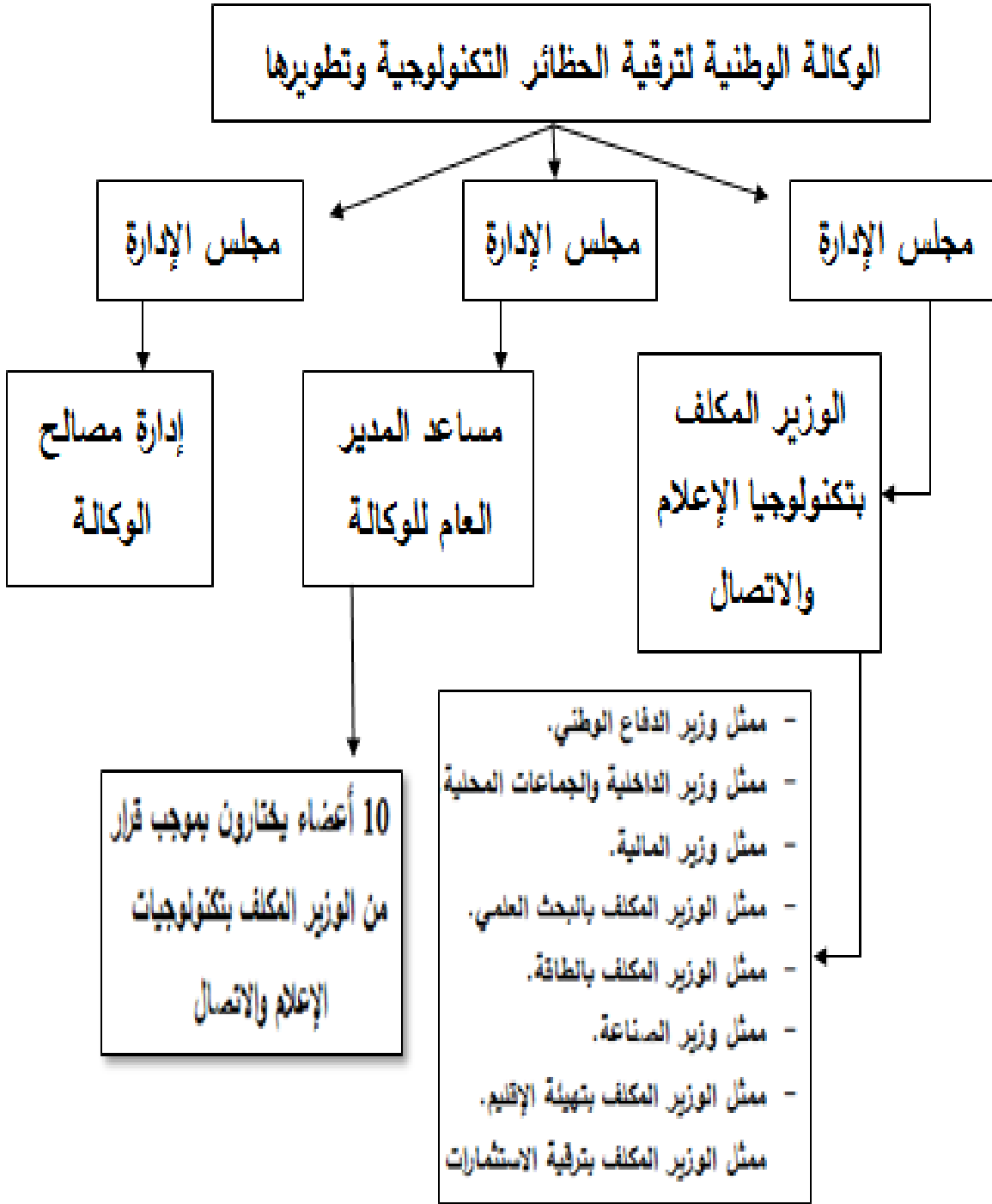
ونجد أن المجلس التقني الاستشاري يجتمع مرة كل ثلاثة أشهر بمبادرة من رئيسه ويعد نظامه الداخلي ويعرضه على مجلس الإدارة خلال دورته الأولى للموافقة، ويمكن للمجلس التقني الاستشاري الاستعانة بأي شخصية علمية أو خبير، من شأنه أن يفيد في أشغاله بحكم كفاءاته الخاصة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

يتقاضى أعضاء المجلس التقني الاستشاري تعويضا طبقا للتنظيم المعمول به وتسدد مصاريف تنقل وإقامة الأعضاء والأشخاص المدعوين للمشاركة في اجتماعات المجلس وإذا كانوا يقيمون في أماكن تبعد عن مقر الوكالة بأكثر من مائة (100) كيلومتر، طبقا للتنظيم المعمول به.¹

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

¹. المادة 22 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 السابق.



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على بيانات ومعلومات سابقة عن الوكالة

• وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال

بما أن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها تحدها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إضافة للإعلام والاتصال.

يكلف وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في إطار السياسة العامة للحكومة وبرنامج عملها، بإعداد عناصر السياسة الوطنية في مجال البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، كما يتابع ويراقب تنفيذها وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها. ويعرض نتائج نشاطاته على رئيس الحكومة ومجلس الوزراء حسب الأشكال والكيفيات والأجال المحددة.¹

1. صلاحيات وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال

يمارس وزير البريد والمواصلات صلاحياته على جميع النشاطات المتصلة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والمعلوماتية والتقنيات السمعية والبصرية، كما يمارس بالتشاور مع الدوائر الوزارية المعنية.

من بين صلاحياته، نذكر:²

- يحضر مشاريع النصوص ذات الطابع التشريعي والتنظيمي المسيرة لنشاطات القطاع.
- يبادر بالدراسات الاستشرافية التي من شأنها تحديد اختيارات الحكومة في مجالات نشاطات البريد المرتبطة بالقطاع وتطويرها.
- يسهر على استمرارية جودة الخدمات التي يقدمها متعاملو البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والمعلوماتية والتقنيات السمعية والبصرية.
- يشارك في مخطط تهيئة الإقليم فيما يخص إقامة النشاطات المرتبطة بالقطاع وتطويرها.
- يسهر على حسن أداء الخدمة العمومية ويشارك بالتشاور مع سلطة ضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في مراقبة ممارسة المنافسة المشروعة والفعالية بين متعاملي البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومزودي النفاذ إلى الأنترنت وخدماتها المرخص لهم قانونا.
- يعد سياسة التخطيط لاستعمال طيف الذبذبات اللاسلكية الكهربائية وتسييره ومراقبته، التي تتولى الوكالة الوطنية للذبذبات تنفيذها.
- يشارك في تحديد محتوى الخدمة العامة للبريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال وطريقة تمويلها وفي تحديد التعريفات الخاصة بها، ويسهر على مطابقتها توفيرها مع الترتيبات القانونية والتنظيمية لهذا المجال.
- يدرس المخططات والبرامج التنموية للقطاع المسجلة في المساهمات النهائية ويحددها وينفذها.
- ينظم شرطة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وينفذها.
- يمثل الجزائر لدى المنظمات الدولية التي ترتبط بنشاطاتها بنشاطات القطاع، ويسهر في إطار صلاحياته على احترام الالتزامات والاتفاقات والاتفاقيات الدولية التي تكون الجزائر طرفا فيها.

¹ المادة 01 من المرسوم التنفيذي رقم 03-57 المؤرخ في 04 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 05 فبراير 2003، يحدد صلاحيات ووزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، الجريدة الرسمية، العدد 09، الصادرة في 08 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 09 فبراير سنة 2003م.

² المادة رقم 02، من المرسوم التنفيذي رقم 03-57 السابق.

• القائمة الإسمية لأعضاء مجلس إدارة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها¹

يضعها المجلس التوجيهي للمعهد الوطني للاتصالات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، كما يلي:

- زهية براهيمية وهي ممثلة وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، رئيسة؛
- محمد عبد الحق، ممثل وزير الدفاع الوطني، عضوا.
- شريف كيشو، ممثل وزير الداخلية والجماعات المحلية وهو عضو في الوكالة.
- محمد طاهر ميلي، ممثل وزير المالية، عضوا.
- عبد الرزاق قسوم، ممثل الوزير المكلف بالبحث، عضوا.
- حمد سعيد بوكلي حسان، ممثل الوزير المكلف بالبحث العلمي، عضوا.
- أحمد زايد، ممثل الوزير المكلف بالصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، عضوا.
- فريد نزار، ممثل الوزير المكلف بالتهيئة العمرانية، عضوا.
- محمد مالك مجاول، ممثل العمال، عضوا.

المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها قد يعترف القانون لمجموعة من الأشخاص أو مجموعة من الأموال بالشخصية القانونية تسمى بالشخصية المعنوية أو الاعتبارية، والتي تقابل الشخصية القانونية الطبيعية التي يتصف بها الإنسان.²

وتعتبر الشخصية المعنوية نظرية مشتركة بين القانون العام والقانون الخاص إلا أنها تكتسي أهمية أكبر في القانون العام.³

تنقسم الأشخاص المعنوية إلى عامة وخاصة، وقد تناولت المادة 49 من القانون المدني الجزائري تحديد الأشخاص المعنوية حيث نصت على أن "الأشخاص الاعتبارية" هي:

- الدولة والبلدية.

- المؤسسات والدواوين العامة ضمن الشروط المقررة من طرف القانون.
- المؤسسات الاشتراكية والتعاونيات، الجمعيات، وكل مجموعة التي يمنحها القانون الشخصية الاعتبارية.

الفرع الأول: نتائج الاعتراف بالشخصية المعنوية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

¹ القرار الوزاري مؤرخ في 15 رمضان عام 1432 الموافق ل 15 أوت سنة 2011، تحدد تطبيقا لأحكام المادتين 9 و10 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 المؤرخ في 3 صفر عام 1425، الموافق ل 24 مارس سنة 2004 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ويحدد تنظيمها وسيرها، القائمة الإسمية لمجلس إدارة الوكالة لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، الجريدة الرسمية، العدد 06، الصادرة في 19 ربيع الأول عام 1433، الموافق ل 12 فبراير سنة 2011، ص: 42.

² سامي جمال الدين، أصول القانون الإداري، الجزء الأول، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1996، ص: 126.

³ محمد رفعت عبد الوهاب، عبد العزيز شيحة، أصول الإدارة العامة، دار المطبوعات الجامعية، 1998، ص: 14.

يترتب على الاعتراف بالشخصية المعنوية للوكالة لتطوير الاستثمار عدة نتائج، تشترك فيها من أشخاص القانون العام والقانون الخاص، وقد تناولت المادة 50 من القانون المدني الجزائري بعضها علوجه الخصوص، كما يلي:

أولاً: الذمة المالية

يترتب عن اكتساب الوكالة للشخصية المعنوية تمتعها بذمة مالية مستقلة عن الذمة المالية للدولة، بحيث تستقل بإراداتها ونفقاتها، حيث نصت المادة 23 من المرسوم التنفيذي 91-04 المتعلقة بصلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الحظائر التكنولوجية وتنظيمها وسيرها، "تشتمل ميزانية الوكالة على باب الإيرادات وباب النفقات وكذلك ما جاء به نص المادة 01 من القانون 91-04 المتعلق بترقية الحظائر التكنولوجية بأنها مؤسسة عمومية إدارية تتمتع بالشخص المعنوية والاستقلال المالي، وقد تناولت المادة 50 من القانون المدني الجزائري على أن: "يتمتع الشخص الاعتباري بجميع الحقوق، إلا ما كان ملازماً لصفة الإنسان، ويكون لها خصوص ذمة مالية".

ثانياً: الأهلية القانونية للوكالة

تخضع الأشخاص الاعتبارية لمبدأ عام يسمى مبدأ التخصص والذي يقصد به، ضرورة تقييد الشخص الاعتباري عند ممارسة لنشاطه بالغرض الذي وجد من أجله، فهو لا يتمتع بالأهلية أو الصلاحية لكسب حقوق وتحمل الالتزامات إلا بالقدر اللازم لتحقيق الغرض الذي وجد من أجله.¹

وقد نصت المادة 50 من القانون المدني الجزائري على تمتع الشخص الاعتباري بالأهلية القانونية، لها حيث جاء فيها: " يتمتع الشخص الاعتباري بجميع الحقوق، إلا ما كان ملازماً لصفة الإنسان"، فيكون خصوص أهلية في الحدود التي يعينها عقد إنشائها أو التي يقررها القانون.

وعليه فالوكالة الوطنية المذكورة تتمتع بالأهلية في الحدود التي يعينها سند إنشائها فيكون لها الحق في الاسم، وفي التعاقد، والحق في التقاضي، ولكن في مجال نشاطها في نطاق غرضها المرجو.

ثالثاً: موطن الوكالة

تكمن أهمية تحديد موطن أي شخص معنوي في تحديد جنسيته من جهة وتحديد الجهة القضائية المختصة من جهة أخرى للنظر في المنازعات التي يكن طرف فيها، وقد نصت المادة 50 من القانون المدني الجزائري: يتمتع الشخص الاعتباري بجميع الحقوق إلا ما كان ملازماً لصفة الإنسان... يكون لها خصوص...

- موطن وهو المكان الذي يوجد فيه مركز إدارتها.

ومن خلال موقع الوكالة الرسمي نجد أن الوكالة تقع في مدينة الجزائر وبالضبط في سيدي عبد الله زرالدة.

¹ عبد المنعم فرج الصدة، أصول القانون، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979، ص: 484.

إن المكان الذي يوجد فيه مركز الإدارة، لا يقصد به ذلك المكان الذي يوجد فيه مركز الاستغلال بل إن المقصود بمركز الإدارة هو مركز النشاط القانوني والمالي والإداري الذي توجد فيه الهيئات الرئيسية للشخص الاعتباري.¹

رابعاً: حق الوكالة في التقاضي

لا يمكن للمرافق التي لا تتمتع بالشخصية المعنوية أن تدعي أو تدافع عن حقوقها أمام القضاء دون المرور بالأجهزة المختصة للمجموعة التي تتبعها، فالخزينة العمومية لا تتمتع بالشخصية المعنوية لذا لا يمكنها اللجوء إلى القضاء، إلا عن طريق العون القضائي للخزينة الذي تتم تنصيبه قانوناً، وعلى عكس ذلك فالجهاز الذي يتمتع بالشخصية المعنوية يمكن أن يحصل على حقوقه عن طريق القضاء، وذلك حتى في مواجهة المجموعة الوصية التي يتبعها، ويمكن أن يقدم الطلبات أو المدفوع أمام الهيئات المختصة.²

خلاصة

أن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ومن خلال إطارها العضوي نجد أنها ذات طبيعة إدارية باعتبار أن لها علاقة بمجموعة من الأجهزة التي تشترك معها في تطوير الأفكار والمشاريع، فشهدت العديد من التغيرات والتطورات وتغير التسميات اعترف لها المشرع بالشخصية المعنوية وبالذمة المالية والأهمية القانونية وامتيازات السلطة العامة وبذلك خضوعها لاختصاص القانون الإداري.

¹ توفيق حسن فرج، مدخل العلوم القانونية (النظرية العامة للقانون والنظرية العامة للحق)، الدار الجامعية، بيروت، 1993، ص: 729.

² Ahmed Mahiou, cours d'institutions administratives, office des publications universitaires, Alger, 1981, P64 et P65.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: مهام الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها

**- المبحث الأول: مهام الوكالة الوطنية لترقية الحظائر
التكنولوجية وتطويرها**

**- المبحث الثاني: مشاريع إنجاز منشآت الحظائر التكنولوجية
سارية في الاتجاه الحسن.**

إن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها مؤسسة عمومية تخضع للقانون الدولي والتي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ولها حق التقاضي بالرغم من أنها وكالة تدعم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال التكنولوجية والتي تحاول تشجيع الابتكار والإبداع، من أجل تحقيق الهدف المنشود والمتمثل في تحقيق التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني.

- المبحث الأول: مهام الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها**
- المطلب الأول: المهام في ظل المرسوم التنفيذي 91/04**
- الوكالة أداة الدولة في مجال تصور وتنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية¹
- الفرع الأول: تعريف الوكالة في ظل المرسوم التنفيذي 91 / 04**
- وتتولى الوكالة بهذه الصفة، المهام الآتية:
- إعداد واقتراح عناصر استراتيجية وطنية في مجال ترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية.
 - تصور ووضع حظائر تكنولوجية موجهة إلى تعزيز الطاقات الوطنية قصد ضمان تنمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
 - الاقتناء في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما لحساب الدولة، الأراضي الضرورية لإنجاز الحظائر التكنولوجية وتهيئتها وتوسيعها.
 - إنجاز أو العمل على إنجاز منشآت الحظائر التكنولوجية.
 - إعداد البرامج السنوية والمتعددة السنوات لتطوير الحظائر التكنولوجية.
 - تنفيذ البرامج السنوية والمتعددة السنوات لتطوير الحظائر التكنولوجية بالاتصال مع مختلف القطاعات المعنية وضمان متابعتها وتقييمها.
 - إقامة التآزر بين المؤسسات الوطنية للتكوين العالي والبحث والتطوير الصناعي وكذا المؤسسات المستعملة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال حول برامج تنمية الحظائر التكنولوجية.
 - اقتراح التدابير التشريعية والتنظيمية الرامية إلى ترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية.

¹ المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 المؤرخ في 03 صفر عام 1425 الموافق ل 24 مارس سنة 2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ويحدد تنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19، المؤرخة في 07 صفر عام 1425، الموافق ل 28 مارس سنة 2004.

- ضمان تنفيذ التزامات المترتبة على واجبات الدولة في مجال الاتفاقات الجهوية والدولية في إطار نشاطات حظائر التكنولوجيا ومتابعتها وتقديمها وتقييمها، وذلك بالاتصال مع المؤسسات المعنية.
 - توفير الشروط المادية ووضع المنشآت الأساسية الضرورية لتأدية مهامها.
 - طبع كل المعلومات الخاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ونشرها وتوزيعها على كافة الدعائم.
 - كما تسهر الوكالة داخل محيط الحظائر التكنولوجية على مايلي:¹
 - التنسيق مع الهياكل المعنية بشأن كل تصرف يتعلق بتخطيط أو تنمية تسيير الفضاءات الموكلة لها.
 - الحفاظ على أمن ومراقبة المجال وكذا تنظيم ووضع المساعدات المتبادلة بين مختلف المتدخلين ومتعاملي الحظائر التكنولوجية.
 - متابعة وتنسيق صيانة المنشآت المشتركة.
 - تنظيم وتنشيط المصالح المشتركة لمجموع متعاملي الحظائر التكنولوجية وانجاز وصيانة العتاد المتعلق بذلك.
 - كما تكلف الوكالة بمايلي:
 - تسيير القروض الممنوحة في إطار برامج الاستثمار في الحظائر التكنولوجية وتنفيذها ومتابعتها.
 - تسيير الأملاك المخصصة لها والتي تتحصل على الانتفاع بها.
 - تكوين بنك معطيات يتعلق بميدان اختصاصها.
 - إعداد أو العمل على إعداد دفاتر الشروط التقنية.
 - تعريف القواعد والمقاييس التقنية داخل محيط الحظائر التكنولوجية.
 - ومن أجل القيام بمهامها والوصول إلى الأهداف، تخول الوكالة القيام بمايلي:²
 - إبرام كل صفقة واتفاق مع الهيئات الوطنية و/أو الأجنبية فيما يتعلق بمجال نشاطها.
 - تنظيم أو المشاركة في الملتقيات والندوات والمنديات واللقاءات والأيام الدراسية حول موضوعها.
 - انجاز كل عملية صناعية، تجارية وعقارية ومنقولة ذات صلة بنشاطاتها ومن شأنها تسيير تنميتها.
 - القيام بالاقتراض بكل أنواعه.
- الفرع الثاني: نشاطات الوكالة**
- يعد المدير العام الكشوفات التقديرية السنوية للإيرادات ومصاريف الوكالة وتعرض على مجلس الإدارة للتداول بشأنها ثم تعرض على الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال للمصادقة عليها.³
- تزود الدولة الوكالة في إطار النشاطات المسندة إليها بوسائل بشرية ومادية وبمنشآت أساسية ضرورية لأداء مهامها وبلوغ أهدافها.

¹ المادة 06 من المرسوم التنفيذي السابق.

² المادة 07 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 السابق.

³ المادة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 91-04 السابق.

- تمتلك الوكالة أموالا تتشكل من الأملاك المحولة لها.
- إعداد برامج ومشاريع تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار ما ينص القانون عليه.

الفرع الثالث: مراحل انضمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى الحظائر التكنولوجية والحصول على الحضانة التكنولوجية
تتمثل المراحل التي يجب اتباعها من قبل صاحب المشروع للاستفادة من الحضانة التكنولوجية في المراحل التالية:

أولاً: المرحلة الأولى

صاحب المشروع المرشح للاستفادة من الحضانة التكنولوجية يجب أن يملأ استمارة المشروع التي يمكن تحميلها مباشرة من الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لترقية ودعم الحظائر التكنولوجية www.anpt.dz التي تعتبر بمثابة مخطط الإنجاز المشروع، وهذا يجعل المرشح يبلور بصفة رسمية مشروعه ويعطيه رؤية مستقبلية، هذه الاستمارة ترافق المرشح خلال مرحلة الاختيار.

- كل مرشح يقدم مشروع واحد فقط، يمكن لعدة أشخاص تقديم مشروع واحد منهم فقط يكون مشرحة والأشخاص الآخرين يشكلون فريق تجسيده في ملف الترشيح.
- يرسل الملف إلى الحضانة التكنولوجية عن طريق البريد أو يودع الملف من طرف صاحب المشروع قبل نهاية التاريخ المحدد للإيداع.

ثانياً: المرحلة الثانية (الاختيار الأولي للمشروع من طرف لجنة الإشراف)

- للمشاركة في إعلان عن المشاريع، صاحب المشروع يجب أن يملأ استمارة المشروع، خطة العمل الأولية للمشروع والتي تسمح له بتسجيله بصفة رسمية ودراسة إمكانية تطويره.
- يطرح هذا المشروع على لجنة الإشراف من أجل الاختيار الأولي والحصول على الموافقة للتخصيص لمرحلة الحضانة التكنولوجية.
- بعد موافقة اللجنة الإشراف، يوجه المشروع إلى التخصيص لمرحلة الحضانة التكنولوجية.

ثالثاً: المرحلة الثالثة (مرحلة التخصيص للحضانة التكنولوجية تدوم 03 إلى 06 أشهر)

هذه المرحلة تسمح للمشروع بالنضج خلال ثلاثة إلى ستة أشهر تسمح مرحلة النضج باعتماد المشروع من الناحية التقنية والاقتصادية والمساعدة على تقديم اللجنة الاختيار والمتابعة ولجنة الإشراف هي التي تحدد الضمان الملائم للمشروع والهادف إلى توضيح بعض الجوانب خاصة التقنية والاقتصادية¹.

● لجنة الاختيار والمتابعة

بعد مرحلة التخصيص لمرحلة الحضانة التكنولوجية، يقوم صاحب المشروع بتقديم عرض لمدة 20 دقيقة لمشروع أمام لجنة الاختيار والمتابعة والتي تتكون من خبراء ذوي مؤهلات

¹ المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 03 صفر عام 1425 الموافق ل 24 مارس سنة 2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ويحدد تنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19، المؤرخة في 07 صفر عام 1425، الموافق ل 28 مارس سنة 2004.

متكاملة (تقنية، اقتصادية ومالية) ومؤسساتية وأرباب العمل في حالة الرد الإيجابي من طرف لجنة الاختيار والمتابعة ، يدخل المشروع مرحلة الحضانة التكنولوجية، تدوم المرحلة 24 شهرا على أقصى حد.

رابعاً: المرحلة الرابعة (الحضانة التكنولوجية)

الحضانة التكنولوجية تدوم بين 12 و 24 شهرا وهذا بحسب نضج المشروع، في هذه المرحلة الموافقة والتي تعتبر جوهر الحضانة التكنولوجية تهدف إلى المضي قدماً بهذا المشروع وذلك باعتماد النقاط الأساسية (التكنولوجية، السوق، الملكية الفكرية، الجوانب القانونية، تكوين الفريق، إعداد مخطط عمل المشروع والتمويل) والمساهمة في نضجه حتى إنشاء المؤسسة.

الفرع الرابع: دراسات متعلقة بإقامة منشآت تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو بتطوير وإدراج حلول معلوماتية¹

- دراسات ذات طابع استراتيجي: مخططات توجيهية معلوماتية، معايير ومقاييس، خيارات تكنولوجية.
- دراسات الرصد وإمكانية الإنجاز والخبرة والاستشارة وتدقيق الحسابات؛
- دراسات الاستشارة والمساعدة، ابتداءً من تحديد الاحتياجات إلى غاية استلام المشاريع المتعلقة بإقامة منشآت تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو بتطوير وإدراج حلول معلوماتية.

أولاً: خدمات خاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال²

- تطوير المضامين الرقمية.
- تطوير أنظمة الإعلام ووضعها في حيز التنفيذ واعتماد حلول لوجستية ونشرها وتطوير تطبيقات الحرف وقواعد المعطيات والبوابات ومواقع الأنترنت وكذا الخدمات عبر الأنترنت.
- إيواء بوابات ومواقع أنترنت.
- التكوين في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لفائدة الموظفين والأعوان العموميين.
- صيانة منشآت تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتطبيقات المعلوماتية.
- تصديق التكوين.
- وضع مشاريع تجريبية لتقييم الحلول التي هي بصدد تعميمها.
- وضع منشآت لشبكات سلبية متعددة الوسائط.

ثانياً: اللوازم³

- اقتناء الرخص اللوجستية ورخص الاستغلال وتجديدها؛
- اقتناء منشآت لشبكات سلبية متعددة الوسائط؛

¹. المادة 02 من القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 02 رمضان عام 1432 الموافق ل 02 أوت 2011 والذي يحدد الدراسات واللوازم والخدمات الخاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتي لا تتطلب اللجوء إلى المناقصة، الجريدة الرسمية، الصادرة في 19 ربيع الأول عام 1433، الموافق ل 12 فبراير سنة 2012، ص: 41.

². المادة 02، القرار الوزاري السابق.

³. المادة 02، القرار الوزاري السابق، ص: 42.

- اقتناء برامج معلوماتية وتطبيقات الإعلام الآلي.

المطلب الثاني: مهام الوكالة في ظل قانون 20 - 77

انطلاقا من المرسوم التنفيذي 20-77 المؤرخ في 03 شعبان عام 1441 الموافق ل 28 مارس سنة 2020، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 04 - 91 المؤرخ في 3 صفر عام 1425 الموافق ل 24 مارس سنة 2004 والمتضمن

المطلب الثالث: مشاريع إنجاز منشآت الحظائر التكنولوجية سارية في الاتجاه الحسن¹

أكد المدير العام للوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية، عبد الكريم بن صاولة، أن مشاريع إنجاز الحظائر التكنولوجية والحاضنات التابعة لنفس الوكالة تسير في الاتجاه الحسن.

وأوضح السيد بن صاولة في حديث خص به أوج قوله " مشاريع إنجاز المنشآت القاعدية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، منها أربع حظائر تكنولوجية والحاضنات التي تمن إقامتها في الوطن والتي تهدف إلى الرفع من قدرات الاستيعاب والاستضافة المخصصة للمؤسسات والمؤسسات الناشئة والتي تنشط في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، نسير في الاتجاه الحسن.

وفيما يخص الحظيرة التكنولوجية لسيد عبد الله بالجزائر العاصمة أشار ذات المسؤول إلى أن المشروع الذي يتضمن تحويل البرجين والقاعة المتعددة الخدمات التي تحوز على قدرة استيعاب قدرت ب 600 شخص إلى مركز الأعمال والمخصص في الأصل لبناء فندق، والذي تم استكمال كل الأشغال الكبيرة منذ سنوات عديدة، فهو قيد الانتهاء من المفاوضات مع المؤسسة المكلفة بالإنجاز.

وأوضح السيد بن صاولة في هذا السياق أن استحداث مؤسسة بناء المنشآت القاعدية (OCI) سنة 2018 وهي فرع جديد لذات الوكالة والتي قامت بإنجاز الجزء الخاص بالدراسة وتحويل هاذين البرجين إلى مركز أعمال، قد سمح بالحصول على رؤية أفضل حول المشروع ومراقبة أحسن لأجال الإنجاز، ويتمثل المشروع الكبير الآخر للحظيرة التكنولوجية لسيد عبد الله بالجزائر العاصمة في مركز بيانات تجارية وهو مرفقسيتم تعزيره بتجهيزات تخزين ومعالجة البيانات المخصصة للمؤسسات والمؤسسات الحاضرة التي يحتضنها هذا الموقع.

وأردف ذات المسؤول يقول: " الجزء المتعلق بالدراسات المعمارية والهندسية لمركز البيانات والتي أنجزتها مؤسسة أو سي أي قد تم الفراغ منه وتم تخصيص الغلاف المالي، بحر هذا الأسبوع لإنجاز الأشغال التي ستنتقل خلال الثلاثي الأول من سنة 2013".

وبخصوص الحظائر التكنولوجية الثلاث الأخرى، أعلن السيد بن صاولة عن إطلاق أشغال ترميم المرافق المتواجدة بالحظيرة التكنولوجية بعنابة، بالتعاون مع الإدارة المحلية معبرا عن تمسك الوكالة بالانتهاء من أشغال إنجاز الحظيرة التكنولوجية لوهرا، قبل الألعاب المتوسطية لسنة 2021 المقرر تنظيمها بعاصمة غرب الوطن، كما أعلن أيضا عن بداية أشغال تهيئة الأرضية حيث ستقام الحظيرة التكنولوجية بورقلة جنوب الوطن.

¹. <http://www.aps.dz> sante- science-technologie, consulte 02/05/2021, a : 23 :00.

وفيما يخص الحاضنات، أشار المدير العام أن الوكالة بصدد تعزيز مرافقها بتجهيزات، لا سيما مؤسسات الحاضنة التابعة لها، على غرار تلك المتواجدة ببرج بوعريريج وبسيدي بلعباس.

وفي هذا الشأن أرفد المدير العام بقوله: تم تجهيز الحاضنة المتواجدة ببرج بوعريريج وسيتم تدشينها قبل نهاية السنة الجارية، في حين ستكون الحاضنة الكائنة بسيدي بلعباس والتي يجري تجهيزها عمليا خلال شهر يناير المقبل.

من جهة أخرى تم تقدير رقم الأعمال الذي حققته المؤسسة سنة 2018 ب 300 مليون دج، مقارنة بسنة 2017 حيث بلغ 219 مليون دج، وأوضح نفس المسؤول أن الأثر الاقتصادي للمؤسسات التي تحتضنها مختلف هيكل الوكالة بالنسبة للبلد يفوق بكثير 06 ملايين أورو، في حين سجل فرعي الوكالة اللذين تم إنشاؤهما سنة 2018 ألا وهما: مؤسسة بناء المنشآت القاعدية ومؤسسة دعم تطوير الرقمية سما بإضفاء حركية جديدة على استراتيجية تطوير المؤسسة، حيث قال هذا الأخير أن مؤسسة دعم تطوير الرقمية تقوم بتسيير حوالي 3 ملايين دج من الاستثمارات في مختلف مشاريع إنجاز المنشآت والأرضيات المعلوماتية للإدارات والهيئات العمومية.¹

وتتكفل مؤسسة بناء المنشآت القاعدية بالمشاريع التابعة للوكالة، على غرار إنجاز الهندسة العمرانية والهندسة المدنية وتهيئة الحظائر التكنولوجية للجزائر العاصمة ووهران وعنابة وورقلة وكذا خدمات لفائدة المؤسسات غير تابعة للوكالة على غرار إنجاز المنشآت القاعدية من حيث الهندسة المعمارية والهندسة المدنية وسلطة التصديق الإلكتروني، حيث أوضح في هذا الشأن أن هذا الفرع (مؤسسة بناء المنشآت القاعدية) فضلا عن تسيير 15 مليار دج التي منحت بداية 2018 بوكالة من قبل الصندوق الوطني للاستثمار في إطار مخطط عمل يتعلق باستكمال هذه الحظائر الإلكترونية الأربع، مكلف كذلك باستثمار حوالي ملياري (02) دج لفائدة المؤسسات الأخرى التابعة للدولة.²

وأشار من جهة أخرى أن الوكالة كأداة للدولة تشرف على تسيير زهاء 20 مشروع لرقمنة الخدمات التابعة لمختلف الوزارات التربوية الوطنية والثقافة والسياحة والعلاقات مع البرلمان، وأضاف أن معظم هذه المشاريع التي تسييرها الوكالة ستنتج من قبل مؤسسات ناشئة، مشيرا إلى أن الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع تقدر بحوالي ملياري دج.

- **تكنولوجيات الإعلام والاتصال: ضرورة لرفع مستوى التكوين من أجل الاستجابة**

لحاجيات السوق

دعا المدير العام للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها إلى ضرورة رفع مستوى التكوين في الاتصالات السلكية واللاسلكية وهذا لتلبية حاجيات السوق، على اعتبار أن المورد البشري الوطني لا يتوافق مع واقع الميدان.

وأوضح السيد بن صاولة على هامش اختتام برنامج التوأمة المؤسساتية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، أن المشكل الرئيسي المطروح بالنسبة لحاملي المشاريع في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجزائر يكمن في نوعية المورد البشري الضروري

¹. <http://www.aps.dz>op-cit, consulte 03/05/2021, a : 12 :00.

². <http://www3google.com/url=http://www3aps.dz/ar/sante-science-technologie/> consulte 03/05/2021, a : 10 :30.

لتجسيد هذه المشاريع، مضيفا أنه ثمة عدم توافق بين برامج الدراسة وحقيقة الميدان، وأشار المسؤول أيضا أن مشاريع المؤسسات الناشئة تجد صعوبة في التجسيد نظرا لنقص المورد البشري وهو ما يحتم ضرورة إعادة النظر في برامج التكوين في الجامعات أو المعاهد التكوينية المهنية، وهو أحد الأهداف المرجوة نت التوأمة المؤسساتية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي الرامية إلى دعم وضع نظام يسمح بتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجزائر.

ويرى المدير العام أن التوأمة التير أطلقت لفترة 24 شهرا، قد سمحت بتحسين الشبكة المقاولاتية بهدف الابتكار وهذا من أجل تعزيز عملية تكوين وتأطير البحث والتنمية في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومراجعة عملية حضانة وإعادة تفعيل الحظيرة التكنولوجية بسيدي عبد الله.

وللتذكير فإن هذه التوأمة التي تدرج في إطار برنامج دعم تنفيذ اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، قد أطلقت بين الوكالة الوطنية للحظائر التكنولوجية وانتلاف أوروبي يضم وزارة الاقتصاد والطاقة الألمانية بصفتها رئيسة له، والمؤسسة الفرنسية صوفيا أنتيبوس بصفتها شريك، وقد مولت التوأمة بمقدار 1.400.000 أورو من قبل الاتحاد الأوروبي، وتسييرها وزارة التجارة من خلال وحدة تسيير برنامج BF3¹.

- التقرير الاقتصادي العالمي يبرز "تقدم" الجزائر في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال²

حققت الجزائر تقدما جديدا خلال سنة 2018 في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال احتلالها المرتبة 83 على المستوى الدولي بعدما ارتقت ب 08 مراتب مقارنة بالتقرير الصادر عام 2016، حسبما ورد في تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

وحسب نفس المصدر فإن هذا التقدم المحقق الذي أشار إليه التحقيق بخصوص التنافسية العالمية لهذه السنة يعكس الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية من أجل تطوير مجتمع المعلومات واستفادة كل المواطنين من شبكة الأنترنت.

أما على المستوى الإقليمي فاحتلت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا والرابعة إفريقيا والتاسعة على المستوى العربي، كما تعد الجزائر رائدة في إفريقيا فيما يخص الولوج إلى خدمات الهاتف النقال ذات النطاق العريض، وتجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف أخذ بالحسبان خمسة معايير وهي:

- عدد المشتركين بالهاتف النقال؛
- أنترنت الهاتف النقال؛
- الثابت؛
- الأنترنت ذات تدفق عالي عن طريق الألياف البصرية؛
- عدد مستخدمي الأنترنت.

- بريد الجزائر والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية يوقعان على بروتوكول اتفاق لتطوير الدفع الإلكتروني

¹. <http://www.aps.dz>op-cit, consulte 03/05/2021, a : 14 :05

². <http://www.aps.dz>op-cit, consulte 03/05/2021, a : 14 :30.

وقعت مؤسسة بريد الجزائر والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بالجزائر العاصمة على برونوكول اتفاق يهدف إلى تطوير الدفع الإلكتروني بالجزائر، وقد تم التوقيع بالأحرف الأولى من طرف المدير العام لبريد الجزائر عبد الكريم دحمتاني والمدير العام للوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية عبد الحكيم بن صاولة بمناسبة الأيام الدراسية حول " التجارة والدفع الإلكترونيين " الذي نظمته الوكالة على مدار يومين بالخطيرة التكنولوجية بسيدي عبد الله.

وأبرز المدير العام لبريد الجزائر في تصريح أن هذا البروتوكول يتعلق بتطوير الخدمات الإلكترونية لمواقع الأنترنت التجارية، مشيراً إلى أن المؤسستين ستشآن عن طريق هذا الاتفاق آلية شراكة تسمح للمؤسسات الناشئة الحديثة بتطوير خدمات الأنترنت التجارية في إطار السياسة الجديدة التي انتهجتها مؤسسة بريد الجزائر من أجل تطوير وسائل الدفع الإلكتروني.

وحسب ذات المسؤول فإن هذا الاتفاق سيساهم في تطوير خدمات الدفع على شبكة الأنترنت بحيث ستتمكن المؤسسات الناشئة من الحصول على الوثائق والمساعدة اللازمة للخدمات التقنية لبريد الجزائر للتمكن من تطوير مواقع الأنترنت التجارية لصالح التجار ومزودي السلع والخدمات.

كما أكد السيد المدير بريد الجزائر أن تطوير هذه الخدمات عن طريق المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنة سيدي عبد الله سيساهم في تطوير التجارة والدفع الإلكترونيين عن بعد للخدمات لفائدة التجار، ومن جهة أخرى أشار مدير الوكالة أن بروتوكول الاتفاق هذا جاء لتلبية حاجيات مؤسسة بريد الجزائر فيما يخص تطوير حلول الدفع الإلكتروني، مبرزاً أن الوكالة ستدعم عن طريق هذا البروتوكول مجهودات بريد الجزائر الرامية إلى تعميم استعمال هذه الحلول ونشر التكنولوجيا لدى المواطن.¹

¹ <http://www.aps.dz>op-cit, consulte 03/05/2021, a : 16 :07.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية يتم في هذا المبحث دراسة موضوع الدراسة في الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية أو جزء منها.

ويتم تقسيم هذا المبحث بالشكل الموالي:

✓ **المطلب الأول:** الدراسات السابقة العربية؛

✓ **المطلب الثاني:** الدراسات السابقة الأجنبية؛

✓ **المطلب الثالث:** المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، من أهم تلك الدراسات نذكر منها:

الفرع الأول: الدراسة السابقة المحلية

1. دراسة بارة فاطمة الزهراء (2018)

- عنوان الدراسة: "مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"¹
- دراسة حالة حاضنة سيدي عبد الله التكنولوجية
- اشكالية الدراسة: كيف تساهم حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنميتها؟
- أهداف الدراسة: تحليل وتحديد أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا تقديم أهم إنجازات حاضنة سيدي عبدالله التكنولوجية.
- نتائج الدراسة: توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن حاضنات الأعمال تساهم في تقديم الارشادات لأصحاب المؤسسات على التسيير الحسن، وتنمية قدراتهم الإدارية ومرافقتهم حتى بعد دخولهم أسواق المنافسة.

2. دراسة علاء الدين بوضياف، محمد زبير (2020)

- عنوان الدراسة: " دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر"²
- دراسة حالة الحظائر التكنولوجية

¹ بارة فاطمة الزهراء، مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة حاضنة سيدي عبدالله التكنولوجية، مجلة حوليات، العدد 32، جامعة الجزائر 01، 2018.

² علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر – دراسة حالة الحظائر التكنولوجية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة خميس مليانة، 2020.

- **اشكالية الدراسة:** ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر؟
- **أهداف الدراسة:** إبراز دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة من خلال مساهمتها في تعزيز مستوى الإبداع وكذا تفعيل العلاقة بين مراكز البحث والمؤسسات الناشئة، ومحاولة الوقوف على واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية في الجزائر وأخيرا معرفة الطرق التي تتبناها الأعمال التكنولوجية من أجل مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة بالجزائر.
- **نتائج الدراسة:** توصلت إلى عدة نتائج أهمها:
 - حاضنات الأعمال في الجزائر تسعى لأن تلعب دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني خاصة بعد إنشاء وزارة لحاضنات الأعمال، وأخرى لاقتصاد المعرفة، وهذا من شأنه أن يوفر إطار قانوني واقتصادي مرن يتوافق مع التحديات الحديثة والراهنة.
 - تفتقر الجزائر للعدد الكافي للحاضنات الأعمال التكنولوجية لتعزيز توجه الاقتصاد الوطني نحو اقتصاد المعرفة، كما هو في نموذج التجربة الفرنسية والسعودية.
 - العمل على التواصل الجيد مع الحاضنات التكنولوجية الأخرى.
 - تسهيل تواصل المنشآت المنتسبة لها مع المنشآت ومقدمي الخدمة وموفري البنية التحتية خارج الحاضنة نفسها.

3. دراسة رندة سعدي، خالد قاشي (2018)

- **عنوان الدراسة:** " تشجيع الإبداع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجزائر"¹
- **الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية**
- **اشكالية الدراسة:** كيف يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال التكنولوجية في تشجيع الإبداع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة هنا إلى توضيح مفهوم الإبداع والابتكار من خلال تحديد الإطار النظري لهما وأهم مقومات وعوائق الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا إبراز المفاهيم العامة حول حاضنات الأعمال بصفة عامة وصولا إلى حاضنات الأعمال التكنولوجية ومواصفاتها، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين حاضنات الأعمال التكنولوجية ودعم الابتكار بالمؤسسات.
- **نتائج الدراسة:** توصلت إلى عدة نتائج أهمها:
 - حاضنات الأعمال في الجزائر تسعى للنهوض رغم تسجيلها تأخرا في تبني آلية حاضنة الأعمال.

¹. رندة سعدي، خالد قاشي، تشجيع الإبداع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجزائر- دراسة حالة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، مجلة المنارة للدراسات الاقتصادية، العدد السادس، الجزائر، ديسمبر 2018.

- غياب احصائيات تحدد مدى نجاح حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - العمل على التواصل الجيد مع الحاضنات التكنولوجية الأخرى والربط بين الأفكار الإبداعية والمبتكرة.
- الفرع الثاني: الدراسات السابقة العربية
لم يتم تناول الوكالة الوطنية عند الدول العربية باستثناء الجزائر وكانت تحت إسم الحاضنات التكنولوجية.

1. دراسة العزام (2010)

- عنوان الدراسة: " "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن" ¹
 - اشكالية الدراسة: ما هو تأثير حاضنات الأعمال في المشاريع الريادية في الأردن؟
 - أهداف الدراسة: التعرف على واقع حال حاضنات الأعمال في الأردن، وما تلعبه من دور مهم في دعم وتطوير المشاريع الريادية الناشئة وإسهامها في نمو الاقتصاد الوطني، ويتمثل هذا الدعم في تقديم خدمات إدارية وفنية للمشاريع الريادية، وما لدى الحاضنات من إيرادات كفؤة ومؤهلة، ورؤيا واضحة في سياساتها اتجاه احتضان وقبول وتقييم تلك المشاريع.
 - نتائج الدراسة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل الإسناد الخدمية بأبعاده المذكورة في نجاح المشاريع الريادية من حيث القدرة على النمو، والقدرة على توليد الدخل، والقدرة على توفير فرص العمل، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل الرؤية بأبعاده في نجاح المشاريع الريادية.
- ### 2. دراسة محمد القواسمة (2010)
- عنوان الدراسة: " واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية" ²
 - اشكالية الدراسة: ما كيف تساهم حاضنات الأعمال في نجاح المؤسسات الصغيرة في الضفة الغربية؟
 - أهداف الدراسة: التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها.
 - نتائج الدراسة: توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المحتضنين وحاضنة الأعمال الصغيرة حيث نجد أن حاضنات الأعمال تعمل على إعطاء المؤسسات الصغيرة الدعم الذي تحتاجه لتسيير المشروع وإدارته على النحو الأفضل.
- ### 3. دراسة منى رضوان عبد الكريم النخالة (2015)

¹ العزام أنور وموسى، صباح، تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، الأردن، 2015.

² محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، مذكرة ماجستير، جامعة الخليل فلسطين، 2010.

- عنوان الدراسة: " الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة ".
دراسة مقارنة بين حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية¹
 - اشكالية الدراسة: ما هو دور الحاضنة التكنولوجية في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة؟
 - أهداف الدراسة: التعرف على واقع الحاضنة التكنولوجية في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة في حاضنة الجامعة الإسلامية والحاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وأيضا إظهار مدى قدرة الحاضنة التكنولوجية على تطوير إمكاناتها وقدراتها لتمكين المشاريع الصغيرة من تحقيق نموها.
 - نتائج الدراسة: توصلت إلى أن:
حاضنات الأعمال التكنولوجية تعتبر محركا أساسيا في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة، وقد وافق المشاركون على دور الحاضنات التكنولوجية ومدى تأثير نموذج الحاضنة المستخدم على مخرجات عملية الاحتضان، وربط المشاريع الصغيرة بالأسواق المستهدفة وتحويل الأفكار إلى شركات ناشئة مبدعة.
- المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

1. دراسة (Voisey et al, 2004)

- عنوان الدراسة: " مقارنة بين ممارسات حاضنة الأعمال في المملكة المتحدة وتحديد عوامل النجاح الرئيسية "
- اشكالية الدراسة: ما هي عوامل النجاح الرئيسية لحاضنة الأعمال في المملكة العربية السعودية؟
- أهداف الدراسة: أجريت الدراسة على أربع حاضنات في ويلز في المملكة المتحدة الأمريكية وهدفت الدراسة إلى عرض أوجه التشابه والاختلاف في الخدمات التي تقدمها تلك الحاضنات وكذلك تحديد عوامل نجاحها.
- نتائج الدراسة: توصلت إلى أن الحاضنات تعتمد في توليد دخلها على أجرة تستوفيه من المشاريع المحتضنة، كما تبين كذلك أن هناك أوجه اختلاف بين تلك الحاضنات من حيث طبيعة الخدمات التي توفرها المشاريع المحتضنة..

2. دراسة (Tulchin, Shortall(2008)

- عنوان الدراسة: " حاضنة الأعمال الصغيرة وأفاقها في دولة الهند "
- اشكالية الدراسة: ما هي استراتيجيات وكيفية دعم المشاريع الصغيرة في الهند؟
- أهداف الدراسة: إلى التعرف على الاستراتيجيات وطرق الدعم التي تمولها الحاضنة التكنولوجية للمؤسسات الصغيرة.
- نتائج الدراسة: توصلت إلى أن هناك عدة استراتيجيات وبرامج لدعم تنمية المشاريع الصغيرة وتحسين فرصها للنجاح على المدى الطويل، حيث يواجه رجال الأعمال

¹. منى رضوان عبد الكريم النخالة، الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة – دراسة مقارنة بين حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية، مذكرة ماجستير في القيادة والإدارة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2015.

². Tugchin, Shortall, **Small Business Incubation and its Prospects in Indian Country**, Emerging Topics Paper Series journal.

تحديات أكبر من صاحب العمل المتوسط، ويجب أن تكون استراتيجيات التنمية الاقتصادية بشأن التحفظات تشمل عضوية القبيلة الملكية للقيام بأعمال تجارية صغيرة، في حين أن حاضنات الأعمال، ما أن الإمكانيات المادية، أوجدت بعض النتائج الإيجابية لنجاح الشركات الصغيرة وتوفير صناعة أفضل من خلال الممارسات الموجودة فيها.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية بعد التعرض الى مختلف الدراسات السابقة، المحلية، العربية والأجنبية يتم التعرف الآن على أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية على النحو الآتي:

الفرع الأول: الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أولاً: أوجه التشابه

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المحلية في كون أن محل الدراسة هو نفس الوكالة في كل منهما، كما استخدمت نفس المنهج تقريباً، كما توصلت إلى نفس النتائج بعدما اتفقت في نفس الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية في الأهداف التي تسعى لمعالجتها من خلال الدراسة، وتركزت في تحليل الحاضنة التكنولوجية بشكل العام. ونجد أن الدراسات الأجنبية أيضاً لم تتفق كثيراً مع الدراسة الحالية إلا في نوع الوكالة.

ثانياً: أوجه الاختلاف

اختلفت الدراسات السابقة المحلية عن الدراسة الحالية في كيفية تناول الموضوع وطريقة تناولها، حيث اعتمدت الدراسة على دراسة الحالة المتمثلة في الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها بينما الدراسة الحالية تناولت الوكالة بشكل عام ولم تعتمد على دراسة حالة.

ونجد أيضاً اختلافات كثيرة بين الدراسات السابقة العربية مع نظيرتها الدراسة الحالية من حيث المنهج وأداة المعالجة وأساليب دراسة الموضوع.

الفرع الثاني: الفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع عليها على أدبيات هذه الدراسة والتي تناولت موضوع الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ومنها الحاضنة التكنولوجية وطبيعتها القانونية، لوحظ ما يلي:

الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
ركزت بعض الدراسات السابقة على عمل مقارنة مثلا بين الحاضنة في الجامعة الإسلامية والحاضنة في الكلية الجامعية	لم تركز على أسلوب المقارنة بل كانت الدراسة تقتصر على الجزائر فقط	ركزت الدراسة الحالية على الدراسة بشكل عام دون هما مقارنة
ركزت الدراسات السابقة على دراسة الحاضنات التكنولوجية بشكل عام ودقيق وتطرفت للوكالة الوطنية لترقية الحظائر كدراسة حالة فقط	لم تركز الدراسات السابقة على الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية بشكل كلي	ركزت الدراسة الحالية على الوكالة الوطنية لترقية الحظائر وتطويرها بشكل عام وكلي وتطرفت إلى تعريف بشكل مختصر للحاضنات التكنولوجية
أجريت الدراسات السابقة على المشاريع الصغيرة التي يتم احتضانها من خلال الخدمات المقدمة	لم تتناول الدراسات السابقة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر بل ركزت على جزء من الكل	أجريت الدراسة الحالية على الوكالة الوطنية بشكل عام وتطرفت للمتغيرات التي تنفق وتنبثق منها
ركزت الدراسات السابقة على فئة محددة من أصحاب المشاريع التي تناولت موضوع الدراسة	لم يتم التطرق لخصوصيات الوكالة الوطنية في الدراسات السابقة بل اقتصر على جزء منها كدراسة حالة فقط	اعتمدت الدراسة على مضمون وحثييات الوكالة الوطنية عامة وقانونا
اعتمدت الدراسات السابقة على مختلف الأدوات في جمع البيانات والمعلومات	اعتمدت على التحليل الوصفي والاحصائي عكس الدراسة الحالية	اعتمدت على التحليل الوصفي النظري فقط والتشريعات القانونية في تناول الوكالة ومضمونها

المصدر: من إعداد الطالب

خلاصة

لعبت الوكالة الوطنية *ANTP* دورا هاما في القضاء على مظاهر البيروقراطية والتقرب من فئة الشباب المقاولاتيين بهدف تطوير أفكارهم في مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومنح مزايا للمستثمرين والمشاريع الاستثمارية. كما وجدنا بأن هذا التنظيم الإداري لكي يحقق أهدافه عمل على تبني هيكلية تساعد على ذلك كمجلس الإدارة ومديرا عاما بموجب مرسوم رئاسي وبصلاحيات محددة في مجال التسيير المالي، وكذلك حرص الإدارة بخصائص تبعا لثلاثة مجموعات من المؤسسات العمومية ذات الغاية النقابية أو المهنية، والتعليم والبحث العلمي ومجموعات ذات الطابع الإداري وأيضا مجموعات ذات طابع صناعي وتجاري.

الاستمعة

خاتمة :

تمثل حاضنة الأعمال برنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي عن طريق تشجيع ودعم وتنمية الأعمال الجديدة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع الريادي، ثم تتحول الحاضنة بعد ذلك بعلاقتها مع المشروع كمبادر جديد أو ربما منافس في السوق، فهي تساهم في خلق فرص عمل دائمة وجديدة، وتختلف نوعية المؤسسات والمشروعات الملتحقة بحاضنات الأعمال فمنها مقاولات تصنيعية أو خدماتية أو مؤسسات تعتمد على استخدام الأفكار التكنولوجية الجديدة والتي تجد الفرص المناسبة في مختلف الأسواق.

لذلك وجب توافر بيئة أساسية لإقامة المؤسسات الإنتاجية والصناعية المتطورة، فالدور الذي تقوم به الحاضنة يتمثل في تفعيل مختلف عوامل النجاح وتسخيرها من أجل إنجاح هذه المؤسسات والتي تعتبر في مجملها مؤسسات صغيرة ومتوسطة ودعمها في الوصول إلى أعلى نسب النمو والنجاح.

ولكي يقوم الباحثين أو أصحاب المشاريع بأفضل الخدمات اتجاه مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة والتي تعتبر في تسميتها مؤسسات ناشئة مهما كانت مجالات تخصص أو أنواع الخدمات التي تسعى إلى تقديمها، وتتطلب تمويلا من ناحية المحال المالي أو الاقتصادي أو حتى من جانب المورد البشري، يجب توفر وكالات أو أطراف تمويلها أو تقوم بدعمها ودعم الأفكار والابتكارات.

والجزائر من بين الدول التي تشجع الأفكار والابتكارات التي تساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما حاولت الجزائر كدولة سائرة في طريق النمو بإنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، وهي وكالة تتميز بالشخصية القانونية والاعتبار الدولي الظاهر من الجهود الدولية وقد عملت على تسخير وزارة قائمة بها بأكملها متمثلة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

1. نتائج الدراسة

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تعتبر الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها من بين الوكالات الحديثة والتي خصصت الجزائر لها وزارة قائمة بذاتها تمثلت في وزارة البريد والمواصلات وتابعة لخلية الإعلام والاتصال السلكية واللاسلكية.
- العمل على التواصل الجيد للحاضنة من خلال تدعيم أصحاب المؤسسات الناشئة الصغيرة أو المتوسطة.
- المدير العام هو العنصر المهم في خلق المناخ المناسب والمحفز والإيجابي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، لهذا يجب أن تتوفر فيه القدر الكافي من المهارات في مجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة بالإضافة إلى القدرة العملية على العمل مع القائمين على المؤسسات الناشئة وتحليل نقاط القوة والضعف.

- تفنقر الجزائر للعدد الكافي للحاضنات التكنولوجية اللازمة لتعزيز توجيه الاقتصاد الوطني نحو اقتصاد المعرفة حيث أن هذه الحاضنات هي الملاذ الحقيقي لأصحاب المشاريع الإبداعية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.
- تعتبر الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية إطار قانوني اقتصادي مرن يتوافق مع التحديات الحديثة في المجالات المختلفة.
- تساهم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الجزائرية الناشئة.
- القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها المؤسسات الناشئة للوكالة الوطنية على نوعية الخدمات التي تخص الدعم والاستشارة المقدمة لهم.

2. التوصيات

- تعمل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر وتطويرها على تكوين وتدريب الإطارات والمسيرين بالمستجدات الحديثة وذلك لضمان نجاح المؤسسات الناشئة.
- خلق شراكة بين الأعمال للمؤسسات الناشئة جزائرية مع مؤسسات ناشئة أخرى ناجحة ورائدة خصوصا الأجنبية للاستفادة من تجاربها وخبرتها من جهة وتكوين إطارات ومسؤولي حاضنات من جهة أخرى.
- يجب القيام بدراسة مدى إمكانية وجدوى إطلاق مشروع حاضن أو ناشئ قبل إنشاء أي مؤسسة.
- وضع المعايير المحددة عند اختيار الحظائر لتسييرها ودعمها لتتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية، وإعطاء الأولوية للمؤسسات الناشئة القادرة على النمو، ذات القيمة المضافة كبيرة الموجهة للتصدير، والتي تحقق فرص أكبر للعمل وتعتمد على التطوير والتحديث، مع مراعاة الظروف البيئية.
- دراسة الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات في محيط الحظيرة التكنولوجية، وتركيز الخدمات المقدمة على تلك الاحتياجات.
- تبني الجزائر سياسة واستراتيجية واضحة خاصة بالحظائر والمؤسسات الناشئة بالإضافة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. التشريعات والمراسيم:

- القرار الوزاري مؤرخ في 15 رمضان عام 1432 الموافق ل 15 أوت سنة 2011، تحدد تطبيقاً لأحكام المادتين 9 و10 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 3 صفر عام 1425، الموافق ل 24 مارس سنة 2004 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ويحدد تنظيمها وسيرها، القائمة الإسمية لمجلس إدارة الوكالة لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، الجريدة الرسمية، العدد 06، الصادرة في 19 ربيع الأول عام 1433، الموافق ل 12 فبراير سنة 2011.
- المادة 02 من القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 02 رمضان عام 1432 الموافق ل 02 أوت 2011 والذي يحدد الدراسات والوظائف والخدمات الخاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتي لا تتطلب اللجوء إلى المناقصة، الجريدة الرسمية، الصادرة في 19 ربيع الأول عام 1433، الموافق ل 12 فبراير سنة 2012.
- المادة 01 من المرسوم التنفيذي رقم 03-57 المؤرخ في 04 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 05 فبراير 2003، يحدد صلاحيات ووير البريد تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الجريدة الرسمية، العدد 09، الصادرة في 08 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 09 فبراير سنة 2003م.
- المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 03 صفر عام 1425 الموافق ل 24 مارس سنة 2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ويحدد تنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19، المؤرخة في 07 صفر عام 1425، الموافق ل 28 مارس سنة 2004.
- المرسوم التنفيذي 20 – 77 المؤرخ في 3 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 28 مارس سنة 2020 ، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 04 – 91 المؤرخ في 03 صفر 1425 الموافق في 24 مارس سنة 2004 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحضارة التكنولوجية وتطويرها وتحديد تنظيمها وسيرها .

ثانياً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب

- توفيق حسن فرج، مدخل العلوم القانونية (النظرية العامة للقانون والنظرية العامة للحق)، الدار الجامعية، بيروت، 1993،
- جوادي وآخرون، حاضرات الأعمال ... نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، المركز الجامعي بالوادي، جامعة لمسيلة، 2015.
- سامي جمال الدين، أصول القانون الإداري، الجزء الأول، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1996
- عبد العزيز شلي، الوسيط في القانون الإداري، دار المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.
- عبد المنعم فرج الصدة، أصول القانون، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979.
- العساف، أحمد وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ط 01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عان، الأردن، 2012.
- محمد رفعت عبد الوهاب، عبد العزيز شيحة، أصول الإدارة العامة، دار المطبوعات الجامعية، 1998.

2. المجلات والمقالات:

- الشتوي حسين فرج، دور الحاضرات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى ثروة، الملتقى العربي حول تعزيز دور حاضرات الأعمال الصناعية والتكنولوجية في التنمية الاقتصادية، الجمهورية التونسية، 12-14 أكتوبر 2015.
- العزام أنور وموسى، صباح، تأثير استخدام حاضرات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية

قائمة المصادر والمراجع

- في الأردن، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 83، الأردن، 2015.
- خديجة معمر، علي خالفي، دور حاضنات الأعمال في التأسيس لاقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة المؤسسة، العدد 05، 2016.
- رندة سعدي، خالد قاشي، تشجيع الإبداع بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجزائر- دراسة حالة الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، مجلة المنارة للدراسات الاقتصادية، العدد السادس، الجزائر، ديسمبر 2018
- الشريف ريجان، همام لمياء، دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم الإبداع تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول- الملتقى الدولي حول استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012،
- طاهر محمد جميل عامر عبود، الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي، مجلة الاقتصاد الخليجي، المجلد 23، 2017
- علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر – دراسة حالة الحظائر التكنولوجية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة خميس مليانة، 2020
- علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2020.
- عمار زودة، حمزة بوكفة، حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 02، 2014،
- بارة فاطمة الزهراء، مساهمة حاضنة الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله – مجلة حوليات، جامعة الجزائر، العدد 32- الجزء 04
- ليلي خواني، المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسة، المجلة المغاربية للمقاولاتية والإدارة، العدد 03، 2017
- الوادي محمد حسين، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة إلى تجربة الأردن، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية

- Ahmed Mahiou, **cours d'institutions administratives**, office des publications universitaires, Alger, 1981
- Gonzalez, Marisela and Lucea, Rafael (2001): The Evolution of Business Incubation, WorkingPaper, march
- Jean-français la chaude boiteur et hellène piaulait, grands services publics, l'édition, Armand colin, 2000

قائمة المصادر والمراجع

- **Journal Officiel de la république Algérienne**, <http://www.joradp.dz/HAR/Index.htm>, N019, 2004
- Olivier Dugri PP et LUC Saidj, **les établissements publics nationaux**, LGDJ, paris, 1992
- Tugchin, Shortall, **Small Business Incubation and its Prospects in Indian Country**, Emerging Topics Paper Series journal
- Walid Iaggoune, **le control de l'Etat sur les entreprises privées industrielles en Algérie (genèse et mutations)**, les éditions internationales, 1996

❖ شبكة الأنترنيت

- <http://www.aps.dz>
- <http://www.aps.dz>.
- <http://www3google.com/url=http://www3aps.dz/ar/sante-science-technologie/>
- <http://www.elmowatin.dz>

الفهرس

شكر وتقدير.....	-
I.....	قائمة المحتويات
II.....	قائمة الجداول والأشكال .
5-1.....	مقدمة
25-6 ...	الفصل الأول: الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ..
26-8..	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ..
14 - 8	المطلب الأول: مفهوم الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.....
8	الفرع الأول: الحاضنات التكنولوجية.....
12	الفرع الثاني: تعريف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.....
13	الفرع الثالث: أنواع الحظائر التكنولوجية الموجودة في الجزائر.....
15- 14	المطلب الثاني: أهداف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.....
26 - 15	المطلب الثالث: حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.....
15	الفرع الأول: الحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله.....
20	الفرع الثاني: الحاضنات الجامعية.....
25	الفرع الثالث: عقبات تطور حاضنات الأعمال بالجزائر.....
40 - 27	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية
31 - 27	المطلب الأول: مجلس الإدارة.....
27	الفرع الأول: تعريف مجلس الإدارة.....
28	الفرع الثاني: التشكيلة العضوية لمجلس الإدارة ودوراته.....
30	الفرع الثالث: صلاحيات مجلس الإدارة.....
38- 32	المطلب الثاني: المدير العام للوكالة والمجلس التقني الاستشاري.....
23.....	الفرع الأول: المدير العام للوكالة.....
34.....	الفرع الثاني: المجلس التقني الاستشاري.....
41 - 39	المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ..
40.....	الفرع الأول: نتائج الاعتراف بالشخصية المعنوية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.....
42	خلاصة.....
64-43.....	الفصل الثاني: مهام الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها
44.....	المبحث الأول: مهام الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها
49 - 45	المطلب الأول: المهام في ظل المرسوم التنفيذي 91/04.....
45.....	الفرع الأول: ماهية الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها
47	الفرع الثاني: نشاطات الوكالة.....
على	الفرع الثالث: مراحل انضمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى الحظائر التكنولوجية والحصول على
48	الحضانة التكنولوجية.....
الفرع الرابع:	دراسات متعلقة بإقامة منشآت تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو بتطوير وإدراج حلول
49.....	معلوماتية.....
50	المطلب الثاني: مهام الوكالة في ظل المرسوم التنفيذي 20 - 77.....
54-50 ...	المبحث الثاني: مشاريع إنجاز منشآت الحظائر التكنولوجية سارية في الاتجاه الحسن

63-56	المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.....
56	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية.....
57-56	الفرع الأول: الدراسات السابقة المحلية.....
60 -58	الفرع الثاني: الدراسات السابقة العربية.....
61 - 60	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية.....
63 - 61	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....
64	خلاصة.....
66-65	الخاتمة.....
69 - 67	قائمة المصادر والمراجع.....
	فهرس المحتويات.....
	الملخص.....

قائمة الجداول والأشكال

1. قائمة الجداول

الصفحة	العبارة	رقم الجدول
9	الخصائص الرئيسية لنموذجي الحاضنات التكنولوجية	01
11	أهداف ومهام الحاضنات التكنولوجية	02
18	حوصلة حول الحظيرة التكنولوجية لسيدى عبد الله	03
23	بعض المشاريع المستفيدة من عملية المرافقة للحظائر التكنولوجية	04
60	الفجوة البحثية	05

2. قائمة الأشكال

الصفحة	العبارة	رقم الشكل
12	أهمية حاضنات الأعمال	01
19	نموذج عمل التمويل الذاتي	02
19	نموذج عمل التمويل الذاتي	03
22	مراحل احتضان المشاريع في حاضنة جامعة المسيلة	04
36	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية	05

الملخص

ملخص:

استهدفت الدراسة معالجة الإطار القانوني للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ولأجل تحقيق أهداف البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالوكالة والمؤسسات الناشئة وتركزت على التعرف على مفاهيم الحاضنات بشكل كبير، ومعرفة الجوانب الأساسية لها والطبيعة القانونية التي تقوم عليها هذه الأخيرة، ثم الانتقال إلى دراسة الإطار القانوني لهاته الوكالة والمتمثلة في الحرية القانونية والاستقلال الشخصي والأهلية والتي اشتملت عليها مع عدم الاستثناء على المؤسسات الناشئة في اللجوء إلى المنظمات الدولية فيما يتعلق بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ونجد في هذه النقطة تشريع المشرع الجزائري عدة قوانين لحماية الوكالة والجزاءات المترتبة عن المخالفات بذكر مجموعة من القوانين.

توصلت الدراسة إلى أن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية مفهوم حديث يعمل على تلبية احتياجات وإمكانيات القائمين بالمشروع وإنشائه.

الكلمات المفتاحية:

الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، الطبيعة القانونية.

Résumé:

L'étude visait à aborder le cadre juridique de l'Agence nationale pour l'avancement et le développement des parcs technologiques. Afin d'atteindre les objectifs de la recherche, l'approche descriptive a été utilisée pour aborder les concepts liés à l'agence et aux institutions émergentes, et focalisé sur l'identification des concepts d'incubateurs de manière large, et sur la connaissance de leurs fondements et de la nature juridique sur laquelle ils reposent, puis nous passons à l'étude du cadre juridique de cette agence, qui est représentée dans la liberté juridique, l'indépendance personnelle et l'éligibilité, qu'il incluait sans exception pour les institutions émergentes de recourir aux organisations internationales pour le financement de petits et moyens projets. À ce stade, le législateur algérien légifère plusieurs lois pour protéger l'agence et les sanctions résultant des violations mentionnent une ensemble de lois.

L'étude a conclu que l'Agence nationale pour l'avancement des parcs technologiques est un concept moderne qui travaille pour répondre aux besoins et aux capacités des personnes en charge du projet et de sa mise en place.

les mots clés:

Agence Nationale de Promotion des Parcs Technologiques, Startups, Pépinière d'Entreprises, Nature Juridique.

المكتبة الجامعية المركزية
معلومات حول الأطروحة أو المذكرة

الاسم:رشاد

اللقب:بن عرفة

الكلية: الحقوق والعلوم السياسية

قسم: الحقوق

التخصص: قانون إداري

المستوى:السنة ثانية ماستر

عنوان المذكرة أو الأطروحة:النظام القانوني للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

وتطويرها في ظل المرسوم التنفيذي 77-20

المؤطر:قادري طارق

الكلمات المفتاحية: النظام القانوني؛الوكالة الوطنية؛لترقية الحظائر؛التكنولوجية وتطويرها؛

في ظل المرسوم التنفيذي؛20-77 ؛مفهوم الحاضنات؛المؤسسات الناشئة؛المشاريع

الصغيرة؛الناشئة والمتوسطة

تاريخ المناقشة للأطروحة (اليوم والشهر والسنة): 09/جوان/2021

السنة الجامعية: 2021/2020

الملخص كاملا بجميع اللغات المتوفرة: إستهدفت الدراسة معالجة الإطار القانوني للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها ولأجل تحقيق أهداف البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالوكالة والمؤسسات الناشئة وتركزت على التعرف على مفاهيم الحاضنات بشكل كبير، ومعرفة الجوانب الأساسية لها والطبيعة القانونية التي تقوم عليها هذه الأخيرة، ثم الانتقال إلى دراسة الإطار القانوني لهاته الوكالة والمتمثلة في الحرية القانونية والاستقلال الشخصي والأهلية والتي اشتملت عليها مع عدم الاستثناء على المؤسسات الناشئة في اللجوء إلى المنظمات الدولية فيما يتعلق بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ونجد في هذه

النقطة تشريع المشرع الجزائري عدة قوانين لحماية الوكالة والجزاءات المترتبة عن المخالفات بذكر مجموعة من القوانين.
توصلت الدراسة إلى أن الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية مفهوم حديث يعمل على تلبية احتياجات وإمكانيات القائمين بالمشروع وإنشائه.

الكلمات المفتاحية:

الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية، المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، الطبيعة القانونية.

Résumé:

L'étude visait à aborder le cadre juridique de l'Agence nationale pour l'avancement et le développement des parcs technologiques. Afin d'atteindre les objectifs de la recherche, l'approche descriptive a été utilisée pour aborder les concepts liés à l'agence et aux institutions émergentes, et focalisé sur l'identification des concepts d'incubateurs de manière large, et sur la connaissance de leurs fondements et de la nature juridique sur laquelle ils reposent, puis nous passons à l'étude du cadre juridique de cette agence, qui est représentée dans la liberté juridique, l'indépendance personnelle et l'éligibilité, qu'il incluait sans exception pour les institutions émergentes de recourir aux organisations internationales pour le financement de petits et moyens projets. À ce stade, le législateur algérien légifère plusieurs lois pour protéger l'agence et les sanctions résultant des violations mentionnent une ensemble de lois.

L'étude a conclu que l'Agence nationale pour l'avancement des parcs technologiques est un concept moderne qui travaille pour répondre aux besoins et aux capacités des personnes en charge du projet et de sa mise en place.

les mots clés:

Agence Nationale de Promotion des Parcs Technologiques, Startups, Pépinière d'Entreprises, Nature Juridique.